

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
قسم التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس  
في التربية البدنية و الرياضية  
بعنوان :

واقع تدريس التربية البدنية والرياضية وفق  
المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط  
\* دراسة ميدانية بولاية معسكر \*

تحت إشراف الأستاذ :

\* د. أحسن أحمد

إعداد الطلبة :

\* مرزقة عادل صلاح الدين

\* دهماني أيوب

السنة الجامعية

2014/2013

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء
ب	الشكر و التقدير
ج	قائمة الجداول
01	مقدمة البحث.
	الفصل التمهيدي
03	1- الإشكالية.
05	2- أهداف البحث .
05	3- فرضيات البحث .
06	4- أهمية البحث.
06	5- مصطلحات البحث .
06	5-1- تعريف المنهاج .
07	5-2- التربية البدنية و الرياضية .
07	5-3- التدريس .
07	5-4- المقاربة .
08	5-5- المقاربة بالكفاءات .
08	6- الدراسات السابقة .
	الباب الأول : الجانب النظري .
	الفصل الأول : التربية البدنية الرياضية .
11	- تمهيد.
12	1- تعريف التربية.
12	2- مبادئ التربية عند جون ديوي.
13	3- أهمية التربية.

14	4- مفهوم التربية البدنية .
14	5- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية.
16	6- مفهوم التربية البدنية والرياضية.
17	7- مجالات أهداف التربية البدنية والرياضية.
17	7-أ- المجال البدني.
18	7-ب- المجال المعرفي.
18	7-ج- المجال الإجتماعي.
18	8- أهمية التربية البدنية و الرياضية .
20	9- أغراض التربية البدنية و الرياضية في المرحلة المتوسطة .
21	9-أ- الأغراض الجسمية .
21	9-ب- الأغراض العقلية .
21	9-ج- الأغراض الخلقية.
21	9-د- الأغراض الإجتماعية.
22	10- أهداف مادة التربية البدنية و الرياضية .
22	10-أ- الأهداف العامة .
22	10-ب- الأهداف الخاصة.
22	10-ج- الأهداف التعليمية .
23	11- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية و الرياضية .
24	12- درس التربية البدنية و الرياضية .
24	1-12- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية .
25	2-12- أهمية التربية البدنية و الرياضية .
26	3-12- تحضير درس التربية البدنية و الرياضية .
27	4-12- محتوى درس التربية البدنية و الرياضية .
27	1-4-12- مؤشرات الكفاءة ( الهدف التعليمي ) .
28	2-4-12- الأهداف الجزئية .
28	3-4-12- الوحدة التعليمية ( الدور ) .

29	12-4-4- الحصة التعليمية .
29	12-4-5- معايير التنفيذ ( معايير الإنجاز).
29	أ- ظروف الإنجاز .
30	ب- شروط النجاح .
30	12-4-6- المرحلة الختامية .
31	- الخلاصة .
	الفصل الثاني : التدريس
32	1- مفهوم التدريس .
32	1-2- مبادئ التدريس .
33	1-3- خصائص التدريس .
33	1-4- عوامل إختيار طريقة التدريس .
34	1-5- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس .
35	1-6- أسلوب التدريس .
35	أ- عملية التخطيط .
36	ب- عملية التنفيذ .
36	ج- عملية التقويم .
36	1-7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية .
37	1-8- مدرس التربية البدنية- صفاته و مسؤولياته .
38	أ- الشخصية .
40	ب- الخبرة .
41	ج- الإعداد المهني .
42	د- الصحة .
42	هـ- الثقافة العامة .
43	1-9- مسؤوليات مدرس التربية البدنية .
43	أولاً: واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضو في المدرسة .

44	أ- بالنسبة لزملائه المدرسين .
44	ب- مسؤوليته نحو إدارة المدرس.
45	ج- مسؤولية مدرس التربية البدنية بالنسبة لعملية التخطيط بالمدرسة.
45	د- مسؤولية مدرس التربية البدنية نحو التلميذ.
46	ثانيا : واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضوا في المهنة.
47	ثالثا : علاقة مدرس التربية البدنية بالهيئات الأخرى.
48	- الخلاصة.
	الفصل الثالث : المقاربة بالكفاءات .
49	- تمهيد.
50	1- مفهوم الكفاءة.
50	1-2- المميزات التي تمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة.
51	1-3- خصائص الكفاءة.
51	1-3-1- تجنيد مجموعة من الموارد.
51	1-3-2- الكفاءات طابع منفعي.
51	1-3-3- إنها قابلة للتقويم.
51	1-3-4- أنها ذات صلة بالمواد الدراسية.
51	1-4- صياغة الكفاءة.
52	1-5- مؤشرات الكفاءات.
52	1-5-1- محور الكفاءات.
52	1-5-2- محور القدرات.
53	1-6- أنواع الكفاءات.
53	أ- كفاءات معرفية.
53	ب- كفاءات الأداء.
53	ج- كفاءات الإنجاز أو النتائج.

54	2- مفهوم المقاربة.
54	3- معنى المقاربة بالكفاءات.
55	3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات.
60	3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات.
61	3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات.
63	3-4- خصائص المقاربة بالكفاءات.
64	3-5- أسس المقاربة بالكفاءات.
65	3-6- أهداف المقاربة بالكفاءات.
66	3-7- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات.
66	3-7-1- الأهداف التربوية من الجيل الأول.
66	أ- الهدف التربوي.
67	ب- الأهداف العامة.
67	ج- الأهداف الخاصة.
67	د- الأهداف الإجرائية.
69	3-7-2- أهداف الجيل الثاني و تسمى بالكفاءات.
70	3-8- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي.
72	4- تقويم الكفاءات.
72	4-1- ماذا نقوم في الكفاءات؟
72	* الموارد اللزوم تجنبها.
72	أ- الموارد الداخلية.
73	ب- الموارد الخارجية.
73	ج- الوضعية المعقدة.
73	4-2- متى تتم عملية التقويم؟
74	أ- قبل الفعل التعليمي.
74	ب- أثناء الفعل التعليمي.
75	ج- بعد الفعل التعليمي.

75	4-3- تقويم الكفاءات .
78	- الخلاصة .
	الباب الثاني : الجانب التطبيقي الفصل الثاني: عرض و مناقشة النتائج.
79	تمهيد
80	1- منهج البحث .
80	2- مجتمع البحث .
80	3- عينة البحث .
80	4- مجالات البحث .
80	4-1- المجال البشري .
80	4-2- المجال المكاني .
80	4-3- المجال الزماني .
81	5- متغيرات البحث .
81	5-1- المتغير المستقل .
81	5-2- المتغير التابع .
81	5-3- المتغيرات الدخيلة .
82	6- طرق ووسائل البحث .
82	6-1- جمع و تحليل المادة الخبرية .
82	6-2- الإستبيان .
82	6-3- الطرق و الوسائل الإحصائية .
83	7- التجربة الإستطلاعية .
84	8- الأسس العملية للإستبيان .
84	أولا : ثبات الإستبيان .
85	ثانيا : صدق الإستبيان .

86	ثالثا : موضوعية الإستبيان .
87	9- مواصفات مفردات الإستبيان .
87	10- صعوبات البحث .
	الفصل الثاني : عرض النتائج و مناقشتها
88	1- الخصائص الشخصية و التنظيمية لأفراد عينة الدراسة .
89	2- قياس المستوى حسب كل محور .
93	3- مقارنة المستوى حسب الخبرة المهنية .
98	الإستنتاجات .
100	الخلاصة العامة .
101	التوصيات .
102	- المصادر و المراجع .
106	- الملاحق .



# علمة شكر

عملاً بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الدكتور القدير: أحسن أحمد ، المشرف على بحثنا.

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علينا، ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لنا،

حتى تم إنجاز هذا العمل.

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة

مستغانم.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه"

عادل + أيوب



# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على السماء.  
"الجنة تحت أقدام الأمهات" إلى التي حملتني في بطنها و سمرت لأجلي ،  
إلى التي باركتني بدعائها و ساعدتني بحبها و حنانها الغالية  
و العزيزة على قلبي دعيني انحنى أمامك و أقبل جبينك...أمي

" فاطمة "

إلى الذي تعب لارتاح و كافح لأنال إلى صاحب القلب الأبيض  
و الحنون ...والدي " حمزة "

إلى أغلى ما وهبني به الله و ما لدي في الدنيا حبيبتي و شريكة حياتي " هدى "  
إلى أغلى كنز و صبه الله لي أخواتي " سفيان ، محمد الأمين ، حميدة "  
إلى أحوالي و أمامي كل باسمه و خاصة المرحومين " عثمان " و " عبد القادر " و " بدرية  
الذي اسأل الله أن يرحمهم و يسكنهم الجنة.  
إلى أستاذي الدكتور المحترم " أحسن أحمد " الذي ساعدني كثيرا في  
بغثي هذا- شكرا جزيلًا-

إلى رفقاء دربي و طفولتي-الفتة " بومدين-نوردين-بوزيان-ياسر-محمد - فتحي- هاشمي-  
زينو- براهيم- نصر الدين- أبو بكر..."

وخاصة شريكتي و حبيبتي " بن علي بلطاش " إلى كل من عرفهم ولم أذكرهم...  
إلى جميع رفقاء الجامعة "عبد الصمد-أسامة-مراد-لخضر- سمير- نذير-ياسين..."  
إلى أساتذة و طلبة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم  
إلى من جمعتمني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق  
أهدي ثمرة جدي و تعبي.

عادل

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على السماء.  
إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً، إلى التي حملتني وهنا على  
ومن، إلى التي سمرت الليالي لأنام على أجناني إلى منبع الحب  
والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء، إلى أمي الغالية \* نصيرة \*  
حفظها الله ورعاها في كل وقت بعينه التي لا تنام.  
إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوطني إلى ما وصلت إليه اليوم،  
إلى أبي العزيز \* الجليلي \*.  
وإلى أخواتي و أخوالي و خالاتي؛ وكل الأهل و الأقارب.  
إلى من يجري في عروقي حبه و ينبض قلبي بحبه أعمامي وعماتي وإلى روح جدتي  
الغالية \* فاطمة \*.  
إلى كل الأصدقاء: " بن يمينة ، فتحي ، براهيم ، نصر الدين ، الحسين ، بوزيان ،  
بومدين ، محمد لمين ، حبيب ، أحمد ، أمين ، هاشمي ، ياسر ، مراد ، أبو بكر... " و إلى  
الذين لم يذكرهم اللسان ويذكرهم القلب.  
إلى من جمعني بهم لحظة صدق ... و فرقتني بهم لحظة صدق  
أهدي ثمرة حمدي و تعبي.

# أبي



قائمة الجداول :

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الجديد .	01
79	- معاملات الثبات و الصدق الذاتي للإستبيان بطريقة إعادة الإختبار .	02
81	- الخصائص الشخصية و التنظيمية لأفراد عينة الدراسة .	03
82	- تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات .	04
82	-دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها و الأهداف التعليمية الإجرائية.	05
83	- إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات .	06
84	- التقييم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات .	07
84	- توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسستكم .	08
85	- إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا و نظريا .	09
	مقارنة المستوى حسب الخبرة المهنية	
86	- تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات .	10
86	-دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها و الأهداف التعليمية الإجرائية.	11
87	- إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات .	12
88	- التقييم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات .	13
89	- توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسستكم .	14
89	- إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا و نظريا .	15

التعريف بالبحث

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

### مقدمة البحث:

لقد شرعت وزارة التربية الوطنية ابتداء من السنة الدراسية 2003-2004 في احداث تغييرات في المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم بهدف تحقيق غايات ومقاصد التعليم وجعل هذه العملية أكثر انسجاما مع حاجات الفرد وفقا للتغيرات الثقافية للمجتمع الجزائري وتماشيا مع التطور الحادث في مجال التكنولوجيا للاستفادة أكثر من هذا المجال في زيادة فعالية عملية التعليم والتعلم على مستوى المؤسسات التعليمية بمختلف أطوارها.

ويعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات أحد أهم هذه التغييرات، ورغم أنه طريقة تربوية قديمة بالنسبة للتداول المعرفي والنظري إلا أنها حديثة التواصل ميدانيا في المناهج التربوية الجزائرية ومنها مناهج التربية البدنية والرياضية التي أعطت بعدا تربويا وتصورا جديدا لعملية التدريس من خلال تحويل ممارسات التعلم إلى سلوكية بناءة تتيح للمتعلم فرصا أكبر للتفكير في تقديم حلول متعددة لمشكلة واجدة من خلال ما يسمى بالتفكير الإبتكاري.

إن التدريس بالكفاءات يجعل من المدرس عنصرا موجها ومشرفا لتفعيل المواقف التعليمية بهدف تنمية المواهب الابدعية لدى التلميذ وتطوير أساليب المعالجة الفكرية لديه لحل المشكلات من أجل المساهمة في بناء الأفكار وفهم الحركات وتقييم نفسه بنفسه انطلاقا من الكفاءات القاعدية وصولا الى الكفاءات النهائية.

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

" إنه لا بد من استقلالية المتعلم بتكوينه لمواجهة المعرفة الفكرية لنجعل منه اداة للتصرف " ( البصيص خالد- 2004- 89)، وعليه فان الاعتماد على عملية التلقين المباشر للتلميذ دون أي مساهمة فعلية منه أصبحت لا تفي بالغرض، كما أن مشاركة التلميذ الفعلية تتطلب دراية كافية من المدرس بالمناهج الحديثة وطرق التدريس المناسبة ومختلف طرق ووسائل التقييم إضافة الى إلمامه بطبيعة دوره كموجه وما يتطلبه هذا الدور من مواصفات علمية ونفسية ومعرفية.

وقد مر على الممارسة الميدانية لعملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ما يقارب 11 سنة، وانطلاقاً من المضمون النظري للمنهاج الوزاري بالمرحلة المتوسطة تأتي دراستنا المتواضعة هذه لتقييم تطبيق منهاج التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات من حيث التداخل في المفاهيم والمصطلحات وصعوبة التعامل معها وكذا أساليب الممارسة أو المعالجة لهذه المفاهيم وما يواجهها من صعوبات وعراقيل في الواقع.

وقد تضمنت الدراسة بابين :

- **الباب الأول:** يتمثل في الجانب النظري الذي يحتوي على ثلاثة فصول حيث : يتمحور الفصل الأول حول مفهوم , أهمية , أهداف و أغراض التربية البدنية و الرياضية كما يتحدث عن علاقتها بالتربية العامة, وكذلك درس التربية البدنية و الرياضية .

كما أن الفصل الثاني تضمن تعريف التدريس بالمقاربة بالكفاءات , و كذا شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية و مسؤولياته .



## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

أما الفصل الثالث تمثل في مفهوم , خصائص و مبادئ المقاربة بالكفاءات و بعض أسسها و أهدافها , و تطرق إلى دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات .

- **الباب الثاني :** حيث يتمثل في الجانب التطبيقي الذي يتضمن منهجية البحث و إجراءاته الميدانية , و عرض النتائج و مناقشتها .

### 1. الإشكالية :

تسعى المدرسة الجزائرية الى تجديد مناهجها لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها، تظهر في سلوكات و تصرفات التلميذ عند مواجهته لما يصادفه من إشكالات في مساره الدراسي و في حياته اليومية العادية, إضافة إلى تغيير طرقها وتجدد محتوياتها بما يتناسب والتغيرات السياسية و الاجتماعية و الثقافية للمجتمع الجزائري.

و في اطار هذا التجديد تم تبني التدريس بالمقاربة بالكفاءات في جميع المواد الدراسية و نالت التربية البدنية و الرياضية نصيبها من خلال بناء مناهج جديدة , وهي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف كونها تتوافق مع مساعي المدرسة و تعمل على إعداد التلميذ إعدادا كاملا من خلال تزويده بالمعرفة و التجربة التي تسمح له بالتطلع إلى الآفاق المستقبلية في اطار الانسجام بين محتويات البرامج التعليمية وطبيعة التلميذ وما تتطلبه العملية التعليمية من وسائل وامكانات مادية وبشرية.

وبما أن المدرس هو المسئول الأول والأخير على نجاح هذه العملية، فان فاعليته تظهر من خلال خصائص نشاطه ومواصفات تأثيراته في مجال تنظيم النشاط التربوي على أساس مراعاة الخصائص المميزة

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

لنمو شخصية التلميذ حيث أن طبيعة عمله مرتبطة بخاصية التأثير المتبادل بينهما أثناء النشاط التعليمي، فالمدرس ليس ناقلاً للمعارف إنما منظم وقائد، فهو القادر على رؤية أسباب النجاح والفشل، واختيار أحسن الطرق والأساليب وكذا تشخيص وتصميم النشاط المعرفي للتلاميذ، ويتوقع النتائج التي يمكن الحصول عليها.

وعليه فمن واجب المدرس الإمام الجيد بجميع ما يتعلق بالنشاط الرياضي المدرسي من مهارات رياضية، وطرق للتدريس، وأساليب حديثة في التعليم (محمد سعد زغلول، مصطفى السائح محمد، 2001، ص:20)، حيث تفرض عليه التربية الحديثة الدور الجديد الذي يتعدى نطاق المادة التعليمية، إلى مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم و الذي يتطلب منه أن يكون مُعداً إعداداً خاصاً لها، حيث تعلم أن يُقوم النمو في الاتجاهات والمثل والعادات والاهتمامات، كما انه قادر على الكشف عن نواحي ضعف المتعلم وإعداده بالأساليب المناسبة وفق المقاربة بالكفاءات.

و الآن وقد مرت إحدى عشر سنة عن صدور منهاجها و قرار اعتمادها في مؤسساتنا التعليمية فعلى المدرس أن يكون على دراية بمحتوى منهاجها ومدى مناسبة طرق التدريس المتبعة معتمداً في ذلك على عملية التقويم وفق الامكانيات المتوفرة وهذا ما يعبر عن واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- كيف يمكن أن يكون واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل هته الأخيرة أي المقاربة بالكفاءات؟

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

- هل للمدرس دراية كافية بمحتوى المنهاج وفق المقارنة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية؟

- هل طرق التدريس المتبعة في اخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات مناسبة؟
- هل تشكل الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتعلمين صعوبة في سير العملية التعليمية وفق المقارنة بالكفاءات؟

### 2-أهداف البحث:

- التعرف على مدى دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقارنة بالكفاءات للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية .
- دراسة مدى امكانية استعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات وأهمية التقويم في نجاح العملية.
- التعرف صعوبات سير العملية التعليمية وفق المقارنة بالكفاءات من حيث الامكانيات المتوفرة وعملية ادماج المتعلمين.

### 3.فرضيات البحث:

- ان درجة دراية المدرس بمحتوى المنهاج وفق المقارنة بالكفاءات مقبولة للاعتماد عليه في تحقيق وحداته التعليمية.

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

- هناك امكانية لاستعمال طرق التدريس المعروفة في تطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات أساسها التقويم .
- تشكل الامكانيات المتوفرة وعملية إدماج المتمدرسين صعوبة بدرجة متوسطة في سير العملية التعليمية وفق المقارنة بالكفاءات.

### 4. أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها ، وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققة من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

- طبيعة وحيوية موضوع المقارنة بالكفاءات ، كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية.
- حداثة الموضوع والقيمة التي أصبح يعنى بها في الوقت الراهن ، لظهوره في الآونة الأخيرة أي في سنة 2003.

- معرفة واقع تطبيق التدريس بالمقارنة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر نظريا.
- فهم أكثر لأبعاد التربية البدنية والرياضية في ظل التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

### 5. مصطلحات البحث:

في موضوع بحثنا هذا توجد بعض المفاهيم التي يجب توضيحها وتحديد بدقتها ، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود بها ، وهذه المفاهيم هي:

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

### 2.5- التربية البدنية الرياضية:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء الثانويين عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة البكالوريا الرياضية.

### 3.5- التدريس:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات والمعارف والقدرات الفنية والبدنية , ولقد عرف التدريس بأنه "أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر" .

### 4.5- المقاربة:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما ، وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة ، وترتكز كل مقاربة على إستراتيجية عمل وضحاها " لوجندر " : إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية ، وكل إستراتيجية تتطلب طريقة ، وكل طريقة تتطلب تقنية أو تقنيات ، وكل تقنية تتطلب إجراء ، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.

### 5.5- المقاربة بالكفاءات : L'approche Par Competence

المقاربة بالكفاءات المطلوبة هي السبل التي ينتهجها المعلم للرفع من قدرات المتعلم في توظيف مفاهيم النشاطات التربوية بمختلف أهدافها و التي تجعله يبني تعلمه الذاتي و توجيه سلوكاته نحو البناء المعرفي الإجتماعي.

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

كما تعرف بالمنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية البدنية والرياضية في التدريس ، وذلك منذ

2003 م.

### 6- الدراسات السابقة:

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ، ولا بد أن يستعين الباحث فيها بكافة البحوث والدراسات التي تناولت نفس الظاهرة التي تم اختيارها من طرف الباحث ، فالدراسات السابقة هي كل الدراسات والأبحاث والأطروحات والرسائل الجامعية التي تناولت نفس الظاهرة التي يتناولها الباحث.

(بلقاسم سلاطينية , حنان جيلالي 2000 ، ص 113)

- وقد حاولنا من خلال مطالعتنا لمذكرات نهاية اليسانس في مكتبة قسم التربية البدنية والرياضية وكذا كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد خيضر بسكرة لاحظنا أن هناك بعض المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك معه في بعض النقاط نذكر منها:

- دراسة صوافي مريم الباتول وربيعي فتيحة ، للسنة الجامعية 2008/2007 ، كمنذرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم الاجتماع ، تحت عنوان " - صعوبة التدريس بالكفاءات لدى المعلم " دراسة ميدانية داخل إبتدائية عبد الحميد بن باديس الحشم - معسكر- وذلك لدراسة كيفية تدريس الكفاءات لدى المعلم ، وما هي صعوبة تطبيقها في المدارس الابتدائية ، وقد توصلوا في النهاية إلى أن المعلم يواجه صعوبات عديدة لدى تطبيقه طريقة التدريس بالكفاءات ، وهذا راجع لنقص الإمكانيات في الجانب المعرفي والتكويني للمعلم ، وكذا نقص الوسائل التكنولوجية داخل المؤسسة التربوية وطريقة استخدامها .

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

- دراسة طبش هشام ، حزحازي كمال ، للسنة الجامعية 2008/2007 ، كمدكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ، تخصص تربية بدنية ورياضة ، تحت عنوان " تصور تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بين النظرية والتطبيق ، دراسة ميدانية لأساتذة الطورين المتوسط والثانوي " حيث حاولوا التركيز فيها على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في الطورين ، وكذلك مدى صعوبة التحكم الأساتذة في هذا المنهاج الجديد ، هادفين من خلال هذا البحث إلى تزويد الأساتذة بوثيقة مساعدة ، وكذا بعض المعارف لتحسين مستواهم التربوي.

-دراسة بلطاش بن علي وعباسيني يوسف للسنة الجامعية 2012-2013 كمدكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص تربية بدنية ورياضية تحت عنوان "أثر التدريس بالمقاربة بالكفاءة على مستوى تعلم لأداء الحركي في القفز الطويل وبعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة"، بحث مسحي أجري على تلاميذ ثانوية عطاء الله الحبيب بالحشم ولاية معسكر , حيث تهدف الدراسة إلى تحديد أثر منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات على تعلم الأداء الحركي في القفز الطويل و بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة. و كان الغرض من الدراسة هو تأثير منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات في تعلم الأداء الحركي و بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة , و قد شملت عينة البحث تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي في ثانوية عطاء الله الحبيب, عدد أفراد العينة 52 ( 26 ذكور و 26 إناث ) و اختيرت هذه العينة عشوائيا و كانت نسبتها 32.91 % من إجمالي تلاميذ المرحلة النهائية, حيث كانت الأداة المستخدمة عبارة عن مجموعة من الإختبارات حيث خلصت تحسن في الأداء الحركي و

## الفصل التمهيدي — التعريف بالبحث

الإيجاز الرغمي للقفز الطويل لمختلف المراحل عند الإناث و الذكور ماعدا مرحلة الإقتراب عند الذكور. و تدرّيس وفق المقاربة بالكفاءات قد أثر إيجابا على مستوى تعلم لمهارات الأساسية لكرة الطائرة ما عدا الإرسال الموجه عند الذكور و كان أهم إقتراح و إجراء بحوث مشابحة مع بقية المراحل الأخرى في مختلف أنحاء الوطن و مختلف الأنشطة الرياضية بغية الإرتقاء بمستوى الممارسة كما و كيفا .



**الباب الأول :**

**الجانب النظري**

الفصل الأول :

التربية البدنية

و الرياضية

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لقد اهتم علماء التربية منذ مطلع هذا القرن بالأساليب والاتجاهات والعادات التي تساعد المتعلم على النجاح في الدراسة وقد ظهرت لأجل هذه مئات الكتابات التي تتضمن توصيات هامة بكيفية الدراسة السليمة بالإضافة إلى التحولات الجذرية التي تلمس الوجود الأساسي برمته فالتربية ضرورة اجتماعية يحتاجها الفرد لكي يكون في المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه بالإضافة إلى ذلك الأخذ منه وإعطائه المعارف والمعلومات التي تساعد في بنائه والنهوض بالحياة فيه وهذا في كافة الميادين ومن بين ذلك ميدان التربية البدنية والرياضية والذي ادمج محوراً كمادة رئيسية ضمن المنهاج العام للمنظومة التربوية باعتبارها ذات أكبر تأثير مباشر وغير مباشر على الدروس الأكاديمية فهي تعطي التلاميذ نفس جديد وروح عالية لاستقبال الحصص الأخرى ، وبالرغم من اعتبار التربية البدنية والرياضية كميدان تربوي حديث ترتبت عنه عدة مفاهيم خاطئة فمنهم من يرى على أساس أنها وسيلة لعب وترفيه ومنهم من يراها مرتبطة بالرياضة معينة نتيجة للفهم السطحي لمحتواها وما تتضمنه. وبما أن موضوع دراستنا مرتبط بالتربية البدنية والرياضية فإننا سنحاول إعطاء مفهوم لها مع إعطاء خصائصها وأغراضها وأهميتها.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

### 1- تعريف التربية:

التربية تفيد معنى التنمية فهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئة الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء لأي عمل، عاما كان أو خاصا، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب".

### 2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

- إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم:
- أن يكون التلميذ موجودا في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
  - يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا للتفكير.
  - يكون التلميذ معلوما ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
  - تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها.
  - تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.

ومبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.

- عدم فصل المدرسة عن المجتمع.

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الإجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي. (وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص02)

### 3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقى الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصاديا وإجتماعيا وسياسيا وثقافيا وعسكريا، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي

جوانب أخرى كثيرة منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية. ( أحمد محمد الطيب, أصول التربية, 1999, ص19) .

### 4- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له. ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية -وهذا ما يقصد بعبارة النشاط- أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، النظر، السماع والاكتشاف، الفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

### 5- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

أن للتربية البدنية أهدافا عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- 1- تنمية المهارات النافعة للحياة.
  - 2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
  - 3- النمو الاجتماعي.
  - 4- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
  - 5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
  - 6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
  - 7- إتاحة الفرصة للنابعين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.
- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:
- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومتطورة.
  - تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
  - تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
  - تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص. (وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص05)

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

ووقوفاً عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصراً أساسياً في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشجع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن. والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي. (المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 05).

### 6- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى المفكر فند رواج **Vander waoig** أنها هي وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي. (أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 30).

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.



## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محكات، وموجهات للبرامج والأنشطة.

- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.

### 7- مجالات أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

#### أ/ المجال البدني:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المردود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير الجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.
- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

### ب/ المجال المعرفي:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.

### ج/ المجال الاجتماعي:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

### 8- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا شاملا ومتسقا ومتكاملا، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي الترويج المعاصر لجهود تنظيم (أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105) هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالا واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائيا وتاريخيا.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة سقراط **Socrate**

الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر ريد **Red** أن التربية البدنية تمدنا تهديبا للإرادة، ويقول: "إنه لا بأسف على

الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى بيير دي كوبرتان **Pierre De Coubertin** أن التربية البدنية قد أهملت كلية،

ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضا أكد ضرورة

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي **نوفيكوف Novikov** أن أهمية التربية البدنية والرياضية

تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

و كذلك كتب محمد علي حافظ-نائب وزير التربة والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيينه على مسايرة العصر في تطوره ونموه. (أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص41، 48).

### 9- أغراض التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أغراض في جميع الجوانب الجسمانية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأغراض:

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

### أ/ الأغراض الجسمية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

### ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

### ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.
- تنمية صفات القيادة السليمة.

### د/ الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته. ( أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية , 1998، ص30 ) .

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

### 10- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

#### أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

#### ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ.

- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

#### ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- تساعد على لعب الأدوار اجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.

- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.

- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.

- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.

- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل. (اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة

لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004، ص86).

### **11- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:**

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتضوّن جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية. (مصدع فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، جوان 2005، الجزائر، ص06).

### 12- درس التربية البدنية والرياضية :

#### 12-1- تعريف درس التربية البدنية والرياضية :

يعرف درس التربية البدنية والرياضية على أنه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة ، وهي تشمل كل أوجه الأنشطة التي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة ، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر

وتعليم غير مباشر. (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بدون طبعه، الجزائر ، 1992 ، ص94 ) .

ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية " أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ، ولكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات و خبرات حركية ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي تعطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان ، وذلك باستخدام الجوانب الحركية مثل التمرينات والألعاب الجماعية والفردية ، وتتسم تحت الإشراف التربوي عن طريق مربين



## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

أعدو لهذا الغرض . (حسن معوض ، حسن شلتوت ، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية ، دار المعارف ، بدون طبعه ، القاهرة، 1996 ، ص102 )

وبذلك ينشأ التلاميذ بالمدرسة أو المؤسسة التعليمية على "حب الدرس مما يقدم لهم من مهارات جديدة تعمل على تنمية قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو فعاليات خاصة والتي تعمل على ترسيخ قاعة الرياضة المدرسية كما يعتبر درس التربية البدنية والرياضية الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو أساس كل منهاج للتربية البدنية والرياضية كما يجب أن تراعي فيها حاجات التلاميذ بالإضافة إلى ميولهم ورغباته" . ( إبراهيم حامد قنديل ، برنامج ودرس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة نخيم ، الطبعة الثانية، الأردن ، 1990، ص15 ) .

### 12-2- أهمية درس التربية البدنية و الرياضية :

لما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة . (قاسم المنلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضة ، جامعة الموصل ، بدون طبعة ، العراق ، 1990 ، ص98 )

ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها " عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى ، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية و الاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف ، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحلهم السنية ، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالإشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة . (محمود عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي ، المرجع السابق ، ص92 )

وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق إلى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في المجالات النمو البدني والصحي والنفسي والاجتماعي .. الخ للتلميذ وفي كل المستويات .

### 12-3- تحضير درس التربية البدنية و الرياضية :

تعتبر عملية التخطيط لدرس التربية البدنية والرياضية من العمليات التربوية الهامة للمعلم والتلميذ على حد سوى حيث تحمي التلاميذ من أضرار الإرتجال وتزويدهم بمهارات و خبرات حركية وبكثير من المعارف والمعلومات وتمنح للأستاذ تصور عن تسير الحصة عام عن تسير الدرس وعرضه وتسهل عليه عملية المراقبة المستمرة لذلك يجب على مدرس التربية البدنية والرياضية أن يعطيها الوقت والجهد الكافيين واللازمين حتى يتمكن من اكتساب تصور مسبق للمواقف التعليمية وعن مجموعة الأدوات المستخدمة لتنظيم عمليتي التعليم والتعلم.

ولا يختلف تحضير درس التربية البدنية والرياضية عن تحضير درس باقي المواد الأكاديمية الأخرى ويشترط فيها أن يكون المدرس ذو كفاءة عالية ملما بمادته وواجباته التي يلتزم بها أثناء تحضير الدرس والمتمثلة فيما يلي :

- تخصيص مدة زمنية كافية لتحضير درس .

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- أن تشتق أهداف الدرس الإجرائية من الأهداف التربوية الدورية .
- تحديد الأهداف المراد قياسها بدقة وبصور مباشرة .
- مراعاة احتياجات التلاميذ واهتماماتهم و قدراتهم .
- يحضر تمارين بدنية ورياضية متنوعة تراعي الفروق الفردية .
- يضم تحضير الوسيلة المناسبة للدرس .
- يراعي المبادئ العامة للتدريب .
- يستعين بمناهج أو دليل الأستاذ أثناء الدرس .
- يستعين بمراجع علمية متخصصة .
- يراعي الظروف المناخية .
- أن تكون خطة الدرس مشوقة ومتنوعة وثرية بالتمرينات والألعاب شبه الرياضية . (احمد بو سكرة، مناهج

التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني ،دار الخلدونية ، 2005 ،ص70-71 )

### 12-4-محتوى درس التربية البدنية و الرياضية :

### 12-4-1- مؤشرات الكفاءة (الهدف التعليمي):

وهي أفعال سلوكية مناسبة للهدف التعليمي المستهدف، بحيث تمكن التلميذ من القدرة على

إنجازها في نهاية مرحلة التعلم (الوحدة التعليمية).

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

تكتسي المؤشرات طابع الإدماج المرتب في سلوكات مجسدة، يمكن ملاحظتها وتقييمها من خلال هذه الأفعال المشتقة من الكفاءة (الهدف التعليمي) نفسها، والتي تمكننا من اختيار أهداف إجرائية بعد عملية التقويم التشخيصي.

يمكن العمل بمؤشر واحد أو أكثر، وهذا حسب احتياجات التلميذ وحقيقة الميدان، شريطة أن تعكس المستوى المرغوب فيه وتكون منسجمة مع الكفاءة (الهدف التعليمي) المشتقة منها.

### 12-4-2- الأهداف الجزئية:

تأتي نتيجة التقويم التشخيصي المنبثق من مؤشرات الهدف التعليمي، وتأتي امتدادا لهذه المؤشرات بحيث تجسد ميدانيا خلال الوحدة التعليمية (تحتوي على أهداف تعليمية) يتم تطبيقها في الحصص التعليمية (الحصّة). ويصاغ الهدف الإجرائي طبقا للشروط التالية:

- وجود فعلا سلوكيا قابلا للملاحظة والتقييم.
- إبراز عنصر أو أكثر من شروط النجاح التي تؤكد على صحة هذا السلوك.
- تحديد كيفية إنجاز هذا السلوك وترتيبه في الزمان والمكان (شروط الإنجاز).

### 12-4-3- الوحدة التعليمية (الدور):

وهو مخطط ترتيب الأهداف الإجرائية حسب الأولويات المعلن عنها. تشمل الوحدة عدد من الأهداف التي تمثل حصص تعليمية بساعة واحدة لكل منها (1 ساعة) وتتوج بتحقيق هدف تعليمي (في نشاط فردي أو جماعي)، هذا إذا بقينا في تصور التخطيط الدوري المبني على نشاط رياضي واحد بالمنظور الحالي، الاختلاف يكمن في الابتعاد عن منطق العمل بالتدرج التقني المبني

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

على التدريب الرياضي المحض، والعمل بمسعى منظور المقاربة بالكفاءات لانجاز تخطيط مفاده السلوك والتي تقتضي:

- \* المعرفة الخاصة وكذا العامة التي تخص الحركة العامة، يتم ترتيب التصرفات اللازمة والمالية لها.
- \* المهارات الفكرية والحركية التي تأتي نتيجة المشاركة الفعلية في نشاطات مفادها الألعاب الرياضية.
- \* قدرة الاتصال والتواصل وتوظيف المكتسبات والمعارف لحل المشاكل المطروحة في الحالات التعليمية الهادفة والمرتبة على السلوك المنتظر.

### 12-4-4- الحصة التعليمية:

وهي بمثابة الحصة أين يتم تطبيق الهدف الإجرائي فيها، وتستدعي معايير التنفيذ المرتبطة بالسلوك المنتظر الذي يتم تفعيله في وضعيات تعلم مناسبة (الحالات التعليمية) للهدف نفسه، بواسطة نشاط فردي أو جماعي، يستدعي مهارات حركية وتصرفات مكيفة ومناسبة للنشاط كونه دعامة عمل.

### 12-4-5- معايير التنفيذ (معايير الانجاز):

وهي شروط تحقيق الحصة التعليمية والمتمثلة في:

#### أ- ظروف الانجاز:

تقتضي ترتيب حالات تعليمية خلال مرحلة الانجاز، تعبر عن وضعيات إشكال تدفع بالتلميذ إلى الكشف على إمكانياته بغية إيجاد الحل المناسب للوصول إلى الهدف.

طريقة العمل تكون باشتراك جميع التلاميذ في ورشات (كل ورشة تعبر عن حالة تعليمية) بحيث تستجيب كل ورشة عمل لعوامل أهمها:

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

- مساحة توفر الأمن- النظافة- التهوية والارتياح.
- وسائل عمل مختلفة ومتنوعة لا تشكل خطرا على التلاميذ وتكون مناسبة للنشاط.
- توزيع وترتيب الزمن المحدد للعمل الخاص بكل مرحلة من مراحل الحصة، وكذا الخاص بكل حالة تعلميه، وكل مهمة أو دور يقوم به التلميذ خلال الوضعية التعليمية.
- وتيرة العمل والمتمثلة في الشدة- السرعة وحجم العمل المراد إنجازه من طرف التلاميذ.
- وسائل التقييم المختلفة خاصة منها بطاقات الملاحظات الخاصة بالتلميذ والأستاذ.

### ب- شروط النجاح:

وهي السلوكات الواجب تحقيقها خلال كل حالة تعلميه والمناسبة لوضعية إشكالية (الموقف التعليمي).

وهي مقاييس تسمح بتأكيد صحة العمل ونجاح المهمة المطالب بها التلميذ.

### 12-4-6- المرحلة الختامية :

تتميز هذه المرحلة بإجراء تمارين هادفة للرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية كتمارين التنفس العميق والارتخاء العقلي ، بعد الجهود المبذول في أنشطة أجزء الدرس السابقة ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تنفيذه خلال الدرس ويقدم بعض التوصيات و الإرشادات

## الفصل الأول — التربية البدنية والرياضية

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك علاقتها بالتربية .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية، الدينية، السياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك يجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

إن العصرنة الجديدة في النظم المعرفية التي تفرضه الطرق الحديثة في التدريس ، تدفع بالمعلم إلى تحديد بنيته المعرفية و إدراكه الشامل بطريقة تفكير المتعلم في بناء مكتسباته الفكرية الخاصة بالمادة على وجه التحديد .

■ ■ الفصل الثاني :

التدريس



## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### 1- التدريس :

#### 1-1 مفهوم التدريس :

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية ، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات و القيم و المهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغير في المتعلم ، و تحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة و المهام الممارسة بين المدرس و التلميذ. (غادة جلال عبد الحكيم 2008 ، ص 114)

كما نجد بأن التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات و الترتيبات و الأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدا من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس و يساهم فيها التلاميذ نظريا و عمليا حتى يمكن أن يتحقق له التعليم. (عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي 2006 ، ص 15)

#### 1-2 مبادئ التدريس :

- باعتباره أحد المحور الأساسية في العملية التربوية و التعليمية في الوقت الحاضر فلا بد أن يخضع إلى الضبط و التحديد سواء من جهة المدرس أو من جهة المحكمين الساهرين على تصميمه من حيث بلوغ الأهداف و حسن اختيارها , و بناءا عليه يجب مراعاة ما يلي :
- تحديد أهداف الدرس بوضوح حيث هي من الخطوات الأساسية و الأولية لنجاح العملية التدريسية .
  - إعداد الدرس و تنظيمه , وهذا أساس نجاح المدرس في مهمته و كيفية ترتيب محتوياته .
  - مراعاة الفروق الفردية بحيث يختلف الناس فيما بينهم وفقا لقوانين الطبيعة في شتى مجالات الحياة .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- إثارة ميول التلاميذ وحثهم على العمل باعتبار المت مدرس هو أساس العملية التعليمية, ومحورها المحرك الرئيسي.

### 1-3 خصائص التدريس :

- التدريس عملية شاملة ، تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية ، من معلم وتلاميذ ، منهج ، بيئة مدرسية ، لتحقيق الأهداف التعليمية .
- التدريس مهنة إنسانية مثالية .
- التدريس عملية ايجابية هادفة تتولى بناء المجتمع .
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس .
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية ايجابية تحدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية ، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم .

### 1-4-عوامل اختيار طريقة التدريس:

- **الأهداف المنشودة** : إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم ، فكل طريقة تسهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف , لاتكون مجدية في تنمية المهارات العملية .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدي التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

- **مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير ، كما تراعي أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية .

- **المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة** : يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، ولما كانت المادة متنوعة، لذا فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

- **دوافع التلاميذ** : أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولا تم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

- **الإمكانات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

- **التقويم** : أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها ، والاستفادة منها مستقبلا. <sup>(1)</sup> ( غادة جلال عبد الحكيم : مرجع سابق ، ص 109 – 110 ).

### 1-5- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس :

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية ؛ لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن ،ومن بين هذه القواعد (زينب علي عمر 2008 ، ص 111- 112).

مايلي :

- \* التدرج من المعلوم الى المجهول .
- \* التدرج من السهل الى الصعب .
- \* التدرج من البسيط الى المركب .
- \* التدرج من المحسوس الى المعقول .
- \* الانتقال من العملي الى النظري .

### 1-6- أسلوب التدريس :

يشمل التدريس في أسلوبه بالمهام جملة من العمليات أهمها:

#### أ- عملية التخطيط :

هذه العملية ذات أهمية بالغة و تتضمن ما يلي :

- \* الموضوع الذي يدور حول الوحدة التعليمية .
- \* توضيح غرض الوحدة التعليمية .
- \* النظام من حيث تنظيم المتعلمين و العتاد التربوي .
- \* الزمن المناسب لتحقيق كل فقرة .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### ب- عملية التنفيذ :

وهي المرحلة التي يتم فيها شرح مضمون الوحدة التعليمية و الأهداف , و فيها يراعي :

\* السيطرة على انتباه المتعلمين .

\* التحكم الجيد في توصيل المعلومة و عملية الشرح .

\* التحكم في القرارات التي يتخذها المتعلم .

### ج- عملية التقويم :

و هي التي تخص المدرس بالدرجة الأولى , و يكون فيها :

\* توفير التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين .

\* التحكم في عملية التنقل بين المتعلمين ( ساري حمدان و أخرون - 1993, ص 35) .

## 1-7- أهداف تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية :

تعد التربية البدنية و الرياضية الجزء الهام في المنظومة التربوية من خلال توفير الوسائل الضرورية و القوانين

التي تساهم في تطوير و نجاح عمل المدرسين , حيث :

\* تأمين حياة صحيحة و المحافظة عليها .

\* بلوغ كفاءات يمكنها تحمل المسؤولية المهنية .

\* تسعى التربية البدنية إلى تأكيد المكتسبات الحركية و السلوكية النفسية و الإجتماعية و المعرفية

و الوجدانية في التعليم بمختلف أطواره من خلال ممارسة أنشطة رياضية متنوعة .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

\* ترسيخ روح المواطنة .

### 1-8- مدرس التربية البدنية - صفاته ، ومسئوليته

من الحقائق الثابتة أن ما يتركه المعلم في تلاميذه له أثر خطير ، إذ إنه يشكل حياتهم المستقبلية ويخلق منهم لبنات تصلح لبناء المجتمع ، كما أن المعلم يعتبر المحور الأساسي الذي تعتمد عليه الدولة في تربية النشء ، وهو أحد المكونات الرئيسية في العملية التربوية والعامل المؤثر فيها ، وحجر الزاوية في تطويرها ، ويتوقف هذا الأثر على مدى كفايته ووعيه بعمله وإخلاصه فيه ، فالمعلم له تأثيره الذي لا ينكر في المواقف التربوية ، لأنه يعطى لتلاميذه الكثير ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذي يعمل على تقويم سلوك التلميذ وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه ، فهو القدوة إن كان صالحاً كان له بين تلاميذه الأثر الصالح ، وإن كان غير ذلك كان أثره كذلك ( عمر ، عبد الحكيم ، 2008 ، 65 )

الصفات الواجب توفرها في معلم التربية البدنية .

ترى زينب عمر ، وغادة عبد الحكيم أن هناك كثير من الصفات والعناصر التي يجب توفرها في مدرس التربية البدنية حتى يمكن الاطمئنان على أنه سيقوم بالمهام المطلوبة منه على وجه مرض ، ومن أهم هذه الصفات ما يلي : ( عمر ، عبد الحكيم ، 2008م : 67 ، 68 ، 69 ، 70 ، 71 ، 72 ، 73 ، 74 ، 75 )

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### أ- الشخصية :

تعتبر الشخصية من أهم العوامل المؤثرة في نجاح الفرد كمدرس ، ويتوقف نجاح برنامج التربية البدنية إلى حد بعيد على شخصية مدرس التربية البدنية وكفاءته فشخصية المدرس تعني تفكيره وشعوره وسلوكه ومظهره كإنسان ، لا ينظر إلى نفسه كفرد منفصلاً عن الآخرين بل ينظر على أنه عضو في جماعة . فقد أكد قادة التربية بأن عنصر الشخصية هو من أهم العناصر والصفات التي يتصف به المدرس لنجاح العملية التربوية .

ويمكن تعريف الشخصية بأنها مجموعة تفاعلات الشخص في المواقف الاجتماعية التي يوجد بها .

وينبغي أن تتوفر في مدرس التربية البدنية صفات معينة لشخصيته ومن أهم هذه الصفات

### ما يلي :

- أن تكون شخصيته قوية لكي تؤثر في نفوس النشء ومن ثم في سلوكهم .
- أن يكون قد تم إعداداه مهنيًا للوصول بالتربية البدنية إلى أرقى المستويات .
- أن يكون ذو ثقافة واسعة .
- أن يكون مؤمناً برسالته التعليمية والتربوية ويبدل جهده في هذا السبيل ، ومحباً لعمله والوسط الذي يعمل فيه .
- أن يكون ملماً بميزات مراحل النمو المختلفة و الفروق الفردية بين التلاميذ كأساس يبنى عليه عمله، وأن يكون أيضاً على علم بخصائص التلاميذ واحتياجاتهم .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- أن تكون علاقته مع التلاميذ والمعلمين علاقات مهنية فعالة .
- أن يكون متفهماً لعمله والعمل على نشره في الوسط المدرسي .
- أن يكون لديه القدرة أن يوضح للآخرين ماهية التربية البدنية وأهميتها في مجتمعنا الحديث .
- أن يبدى رغبته في العمل مع كل التلاميذ وليس المميزين أو الموهوبين فقط .
- أن يكون لديه القدرة والكفاءة على أداء المهارات الحركية في مختلف الأنشطة، لأنها وسيلة مهمة في تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المحددة في المنهج، وبذلك يصبح نموذج للمهارة بشكل فعال .
- أن يكون ملماً بأصول التربية البدنية إلى درجة تجعل منه مورداً صالحاً يستمد منه التلاميذ حاجاتهم من المعارف والمعلومات .
- أن يكون لديه القدرة على توصيل أكبر قدر من المعلومات والخبرات إلى تلاميذه .
- أن يكون مدرس التربية البدنية قادراً على التنظيم والإدارة في المجال التربية الرياضية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية في الدرس ، وكذلك في جميع الأنشطة سواء كانت داخلية أو خارجية .
- أن يعرف مدرس التربية البدنية الفلسفة الاجتماعية السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى على تحقيقها .
- أن يحترم جميع العاملين في المدرسة من تلاميذ ومعلمين ، وأن لا يكون متحيزاً لتلميذ عن الآخر سواء بالأداء أو غيره .
- أن يكون قدوة حسنة للتلاميذ يقتدون به ، ويث فيهم الروح الرياضية الحقيقية .



## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- أن يكون واسع الصدر محباً للمرح وبشوش الوجه .
- أن يكون طبيعياً وغير متكلف وبسيطاً في مظهره وملبسه ، مع الحرص أن يظهر بمظهر جميل غير مبالغ فيه .

- أن يظهر على سماته التدين ، والرجل الصالح وأن يسعى لكي يكون هكذا .

### ب- الخبرة :

والمقصود بالخبرة هي عدد السنين التي قضاها المدرس في مهنته، والخبرة بهذا المعنى لها عدة فوائد منها

ما يلي :

- تبنى الثقة في نفس المدرس نتيجة تعوده على مواقف التدريس المختلفة ، وتزداد هذه الثقة لديه إذا كان أصلاً قد تلقى من الإعداد المهني ما يجعله يفكر بعقلية علمية وعملية .
- تحسين مقدرة المدرس على مواجهة الأمور ، فقد تكون الخبرات التي مر بها مفيدة أو ضارة فيتعلم منها ما يجب أن يقوم به أو ما يتجنبه .
- تساعد الخبرة على تقويم المدرس بطريقة أعدل ، فكلما كانت خبرة المدرس طويلة يكون تقويمه اقرب إلى الصواب من تقويمه بعد التخرج مباشرة .
- لكي تأتي الخبرة بأحسن نتائجها يجب أن تتنوع ، فخمس سنوات في نفس المدرسة أو المركز مع القيام بنفس الأعمال تصبح الخبرة أقل فائدة من نفس المدة لمدرس قضاها في مدارس أو مراكز أخرى وقام بأعمال مختلفة .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### ج- الإعداد المهني :

ويقصد بالإعداد المهني كل العمليات التربوية التي يتعرض لها المدرس في المدارس والهيئات الأخرى المماثلة والتي تهدف أو تساهم في إعداد كمدرس .

وبهذا المعنى تنمو شخصية المدرس كمرئى أولاً وكمعلم ثانياً خلال دراسته الأكاديمية والفنية ، فالإعداد المهنة للتدريس يختلف عن غيرها من المهن الأخرى ، فهو ليس بالأمر السهل لأن المدرس في مهنته لا يتعامل مع الجسد وحده أو العقل وحده ولكن يتعامل مع الإنسان ككل ومع جميع الجوانب الإنسانية ، ويرتبط بنجاح مدرس التربية البدنية في عمله إلى حد كبير بمستواه ومعلوماته ومعارفه وقدراته بالنسبة للنشاط الذي يقوم بتدريسه .

فالمعلم كغيره من ذوى المهن لا بد أن يتوفر فيه عنصران أساسيان أولهما فطرى والثاني مكتسب ، والعنصر الفطرى هو استعداده لهذه المهنة وتوفر الميل إليها بالفطرة ، أما العنصر المكتسب هو إعداده وتدريبه لهذه المهنة وكلاهما ضروري .

ومن الأهداف الرئيسية للإعداد المهني لمدرس التربية البدنية ثلاث أهداف هي كما يلي :

- تمكينه من فهم حقيقة العملية التعليمية والتربوية وأهدافها .

- تمكينه من فهم طبيعة التلاميذ .

- تمكينه من فهم طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### د- الصحة :

مهنة مدرسة التربية البدنية مهنة شاقة فهي تتطلب صحة جيدة وقدر كبير من الحماس والمثابرة ، لأن المدرس الضعيف من الناحية الصحية لا يستطيع أن يقوم بعمله على الوجه المطلوب . فالصحة العقلية والنفسية لا تقل أهمية عن الصحة الجسمية ، فالمعلم هو المثل الذي يحاكيه التلاميذ في عاداتهم وأعمالهم ، فالعادات الصحية ليست غريزة في النفس بل تكتسب عن طريق التوجيه والتقليد والتدريب المنظم ، ولكي يكون التأثير حقيقي في تنمية الصحة الجيدة للتلاميذ فإن المدرسين أنفسهم يجب أن يكونوا أصحاء ومن أجل ذلك يجب إجراء فحص طبي شامل على المدرسين قبل تعيينه .

### هـ- الثقافة العامة :

الثقافة العامة ضرورة لكل مدرس بحكم كونه مربياً، فكلما زادت معلومات المدرس في مختلف المجالات لديه كان أقدر على كسب ثقة تلاميذه والتأثير فيهم . فالثقافة العامة تساعد المدرس على نضج شخصيته واتساع أفقه وسعة إدراكه ، كما تساعد على حل كثير من المشكلات التي تصادفه في حياته العملية ، ونظراً لتفاعل مدرس التربية البدنية مع تلاميذه وكثرة اتصاله بهم فمن الأجدر أن يكون ملماً بثقافة عامة وبثقافة رياضية حتى يكون على بينة بالأمر التي تطرح أمامه . ومن أمثلة الثقافة العامة ما يلي :

- الثقافة العلمية .

- الثقافة التي تتصل بالمهنة وبمشكلات البيئة المحلية والعالمية .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- الثقافة الدينية .

- الثقافة اللغوية .

### 1-9-مسئوليات معلم التربية البدنية :

وترى زينب عمر وغادة عبد الحكيم فقد توسعوا في ذلك . فهم يرون دور مدرس التربية البدنية لا يتوقف على تقديم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير ، فهو يعمل على المواءمة بين ميول التلاميذ و إمكانيات المدرسة وقدراته الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بدني رياضي يستهدف النمو والتكيف ، كما أنه يعتبر المسؤول الأول من بين هيئة التدريس بالمدرسة عن تكون الحياة الاجتماعية الصحيحة ، وتربية التلاميذ من خلال النشاط الرياضي ، وتعهدهم بدنيا وعقليا واجتماعيا بالإضافة إلى توجيههم وإرشادهم الإرشاد اللازم ، وقد حصروا واجبات ومسئوليات المدرس على النحو التالي : (عمر ، عبد الحكيم ، 2008م : 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83).

### أولا : واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضو في المدرسة :

القائمون بأعمال المدرسة أسرة واحدة مسئولة عن تصرفات جميع أفراد المدرسة ، فمن الضروري أن يتعاون الجميع وأن يشعر الجميع بوحدة العمل والغاية فلا يكون هناك اختلاف أو تشاحن بينهم ، وأن يكون أساس العمل هو الإخاء والمساواة .

ويعتبر مدرس التربية البدنية قوة كبيرة في المدرسة يستطيع أن يثير جميع القوى الكامنة في التلاميذ بل وفي

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

أعضاء هيئة التدريس أيضا عقلية كانت أم جسمانية ، ومن أهم مسؤوليات وواجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضوا في المدرسة ما يلي :

أ- بالنسبة لزملائه المدرسين :

تعتبر مسؤولية مدرس التربية البدنية مسئولية جسيمة ورسالته كقائد للنشء لا تعادلها أية رسالة أخرى ؛ لذا يجب أن يتعاون تعاوناً صادقا مع زملائه المدرسين ويوضح لهم مفهوم التربية البدنية ، وبهذا يمكنه أن ينجح عمله ويسهل عليه أداء رسالته ، ومن خلال هذا التعاون يمكن لمدرس التربية البدنية إشراك أكبر عدد ممكن من زملائه المدرسين في تنظيم الأنشطة الرياضية والمشاركة فيها .

ب- مسؤوليته نحو إدارة المدرس :

- يجب أن يكون مخلصا ومتعاوناً مع إدارة المدرسة تعاوناً صادقا أساسه الرغبة في الصالح العام ، والمساعدة على النظام داخل المدرسة .
- إعداد خطط النشاط الرياضي الداخلي بالمدرس حسب الإمكانيات من ملاعب وأدوات حتى يمكن لإدارة المدرسة أن تعمل على توفيرها في الوقت المناسب .
- نشر التربية البدنية بالمدرسة من خلال الإشراف على النشاط الداخلي وتدريب الفرق المدرسية بالإضافة إلى ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي .
- الإشراف على الطابور الصباحي المدرسي ، والاهتمام بالمشاركة في الاحتفالات الوطنية من خلال الحفلات والمهرجانات والعروض الرياضية .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- المشاركة في مجالس الآباء ، وكذلك الاشتراك في الفحص الطبي الذى تقوم به المدرسة .
- الاشتراك في عملية التقويم بالمدرسة ، وتوطيد الصلة بإدارة المدرسة بصفة مستمرة .
- التعاون التام مع زملائه بالمدرسة وعدم التدخل في موضوعات لا تعنيه ، وعدم تشجيع الإشاعات وترويجهما.

### ج-مسئولية مدرس التربية البدنية بالنسبة لعملية التخطيط بالمدرسة :

- وتتلخص في أن يكون مدرس التربية البدنية فاهماً لعملية التخطيط ، وقادراً على التخطيط ، وأن يقوم بإعداد خطة زمنية لبرنامج التربية البدنية ، وأن يحضر لأعداد درس التربية البدنية .

### د-مسئولية مدرس التربية البدنية نحو التلميذ :

- دراسة التلميذ دراسة كاملة متكاملة من ناحية إمكانياته البدنية وحالته الصحية .
- أن ييث في تلاميذه روح التعاون والمشاركة الفعالة في مختلف النشاطات الرياضية والترويحية أو من خلال الرحلات والمعسكرات .
- توجيه التلاميذ لاتخاذ السلوك التربوي السليم من خلال استجاباتهم للمواقف التي تحدث أثناء درس التربية البدنية أو خارجه .
- التعامل مع جميع التلاميذ بأسلوب واحد وعدم تمييز البعض على الآخر .
- غرس الروح الرياضية في الفرق الرياضية أثناء المباريات وحثهم على تقبل الهزيمة بروح رياضية عالية .
- الاهتمام بالتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة وسد حاجاتهم عن طريق إعداد برامج خاصة بهم .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- بناء علاقة أيجابية مع التلاميذ وبحث مشكلاتهم المختلفة والعمل على حلها مع المرشد الطلابي بالمدرسة.
- أن تكون علاقة مدرس التربية البدنية بالتلاميذ على أساس الاحترام والثقة المتبادلة . وأن يوفر لهم عوامل الأمان والسلامة .

ثانيا : واجبات مدرس التربية البدنية بصفته عضواً في المهنة :

- على مدرس التربية البدنية أن يحترم تقاليد مهنته وأن يتفهم مسؤولياته كعضو فيها ، وأن يكون عضواً فعالاً في أنشطة مهنته من خلال اشتراكه في أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفع به إلى التقدم المستمر في مهنته . ويشمل هذا النشاط النواحي التالية :

- على مدرس التربية البدنية أن يحاول تكملة إعداده مهنيًا عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان إذا لم يكن تلقى إعدادا كاملا من قبل .

- الاطلاع المستمر على احدث ما نشر من بحوث في التربية البدنية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .

- الاشتراك في المجلات والمطبوعات الدورية التي تخص مهنة التربية البدنية.
- الاشتراك في النقابات أو الجمعيات أو الرابطات التي تعمل على تقديم المهنة.
- محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .
- المساهمة في إجراء البحوث العلمية إن أمكن .

## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- الحرص على زيادة الثقافة العامة لديه وذلك عن طريق الاطلاع المستمر على كل ما هو جديد وحديث.
- أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية .

### ثالثا : علاقة مدرس التربية البدنية بالهيئات الأخرى :

وكما أن مدرس التربية البدنية يعد حلقة الاتصال بين التلاميذ وبين هيئة التدريس وبين المدرسة والهيئات الرياضية الخارجية ، لهذا تتوثق العلاقة بين المدرسة وبين البيئة والمجتمع ، وهذه العلاقة تساعد كثيرا مدرس التربية البدنية على تحقيق رسالة المدرسة وتسهل لها للقيام بوظيفتها .



## الفصل الثاني — التدريس بالمقاربة بالكفاءات

### الخلاصة :

إن المدرك لحقيقة التدريس و أهميته في بناء الفرد الذي تريده الأمة , و هذه الأخيرة التي تريد الإلتحاق بالركب و مسايرة عصر التقدم , يعرف أنه ليس عملية بسيطة يستطيع تأديتها كل من نصب نفسه لها , ولا يكون لها الأثر الإيجابي المنتظر إلا بإتباع قواعد و مبادئ منهجية , و خطة علمية متكاملة و ملائمة و منسجمة مع الأهداف المنتظرة و في هذا الفصل حاولنا تسليط الضوء على كل ما يتعلق بمبادئ و أسس التدريس الفعال على وجه الخصوص في مادة التربية البدنية و الرياضية و التي لا بد و أن يخضع تدريسها إلى وجود مستلزمات فضائية خاصة من وسائل مادية و كفاءات بشرية مسخرة قادرة على ترسيخها في عقول و أبدان أفراد المجتمع إذا ما كانت الطرق و الأساليب المستخدمة في مستوى تطلعات التعليم في بلادنا .

الفصل الثالث :

المقاربة

بالتكفـاءات

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

تعد عملية التجديد والتطوير من المسائل الهادفة والضرورية للمجتمعات، فهي تسعى إلى تحقيق  
الفعالية والوصول إلى أفضل المستويات في مختلف مجالات الحياة.  
فوضع قطاع التعليم من أولويات هذه العملية، كونه محل انشغالات الأمم، لأنه مجال يتعلق ببناء  
الفرد الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأسيس المجتمعات المعرفية المتحضرة.  
فمع الإصلاحات الحادثة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة،  
فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية التعليمية/التعلمية، الذي  
يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم-مواطن  
الغد- بتحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.  
فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء  
عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### 1- مفهوم الكفاءة :

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل، كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف، معارف كينونة، معارف استشراف، في وضعية معينة، بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، وهي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية، من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، ويمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق، إلى جانب تعبئة الموارد، على الشخص أن ينتقي أنجمعها بالنسبة للوضعية، وعليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف الموارد المتخيرة...أنشطة الانتقاء والربط لا تعني تكديس الموارد إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة. ( طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، 2004، ص20)

و تعرف كذلك بأنها مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمجندة بشكل يسمح بالتعرف على إشكالية وحلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات المتعلم في بناء معرفته .

### 1-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة :

تتحلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات.

- إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- هي مرتبطة بانجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.

- تسمح بالاستفادة من المهارات. (وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعدك التربوي، العدد 05، 2005).

### 1-3- خصائص الكفاءة :

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

1-3-1- **تجنيد مجموعة من الموارد :** بمعنى أنها تسخر, تكيف و تميز , أي تقوم بمجموعة من

العمليات العقلية و التي تربطها بوضعيات , تعمل على تحويل المعارف , عوض النقل من مكان إلى

آخر و لهذا نجدها تعمل على إعادة الإستثمار في المكتسبات ضمن وضعيات تعليمية مشابهة .

1-3-2- **أنها ذات طابع منفعي :** بمعنى أن تسخير تلك الموارد السابقة لا يتم بشكل عفوي, بل

تقوم بتأدية وظيفة معينة ذات دلالة بالنسبة للتلميذ .

1-3-3- **إنها قابلة للتقويم:** من خلال معاينة الاداءات أو المهارات، تبعا لمعايير تقويم تخص

الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-3-4- **أنها ذات صلة بالمواد الدراسية :** الكفاءة لا تعرف إلا في إطار من الوضعيات المتعلقة

بمشكلات مرتبطة بالمادة الدراسية .

### 1-4- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.

ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

### 1-5- مؤشرات الكفاءات:

هي سلوكات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنمطة المعرفية المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه, وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).

إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

### 1-5-1- محور الكفاءات:

ويستجيب لوضعية إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب

الكفاءة في إطار المعرفة).

### 1-5-2- محور القدرات :

هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة. ( طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص31، 75).

**1-6- أنواع الكفاءات:**

تتعدد أنواع الكفاءات، وتقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

#### أ- كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك المتعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

#### ب- كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

#### ج- كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

و من هنا، فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.

### 2- مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية. وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي.

وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل. (المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد05، مرجع سابق، ص15)

### 3- معنى المقاربة بالكفاءات:

هي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقتها الأنشطة البدنية والرياضية كدعامة ثقافية وكذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، والمنهج(طرق التوصل والعمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم. تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات ومعارف ومهارات تؤهل التلميذ للاستعداد لمواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه في نهاية مرحلة تعلم معينة، أين يكون هذا النشاط دعامة لها(كفاءة مادوية=تكوين خاص).



### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية وأخرى عملية تساعد في التعرف أكثر على كفايات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية=تكوين شامل).

#### 3-1- لماذا المقاربة بالكفاءات؟

من الإشكاليات التي واجهت النظام التربوي في بلادنا- كغيره من الأنظمة التربوية في العالم- مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، وبعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية، والنتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها، مما يحول دون امتلاكه لمنطق الانجاز والاكتشاف، بعبارة أخرى، يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم ، وليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع والتكيف معه استنادا على ما تعلمه.

وكحل لهذه الإشكالية، تم اعتماد المقاربة بالكفاءات كاختبار بيداغوجي يرمي إلى الارتقاء بالمتعلم، من منطق أن هذه المقاربة تستند إلى نظام متكامل ومندمج مع المعارف، الخبرات، والمهارات المنظمة والأداءات، التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية/ تعلميه انجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

ومن ثم، تغدو هذه المقاربة بيداغوجيا وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، وبالتالي، فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في الحياة، من خلال تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

إن هذه المقاربة كتصور ومنهج منظم للعملية التعليمية/ التعلمية، تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة وبخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير التعلم وأساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي، الذي ينطلق من كون المعرفة:

- تبني ولا تنقل.
- تنتج عن نشاط.
- تحدث في سياق. (المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06).
- لها معنى في عقل المتعلم.
- تتطلب نوعا من التحكيم.

من هنا ، فالمناهج- من خلال مختلف المواد الدراسية- تستهدف تنمية قدرات المتعلم العقلية والوجدانية والمهارية ليصبح مع الأيام وبمرور المراحل الدراسية مكتمل الشخصية، قادرا على الفعل والتفاعل الايجابيين في محيطه الصغير والكبير، وعموما في حياته الحاضرة والمستقبلية، ولكي تكون المناهج في خدمة هذا التوجه، كان من الضروري التركيز على الكيف المنهجي بدلا من الكم المعرفي من خلال نظام الوحدات الذي يمكن المتعلم من التركيز على مضامين بعينها تتوفر فيها شروط التماسك والتكامل تمكن المتعلم من كيفية الاعتماد على نفسه، وتفجير طاقاته، وإحداث تغيرات ضرورية في ذاته للتكيف مع حاجات طارئة، إنه مسعى يمكن المتعلم من اكتساب كفاءات ذات طبيعة مهارية وسلوكية تتكيف مع الواقع المعاصر سواء في عالم الشغل أو المواطنة أو الحياة اليومية.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

هذا النوع من المناهج، يركز على بيداغوجيا الإدماج، باعتبارها مسار مركب يمكن من تعبئته المكتسبات أو عناصر مرتبطة بمنظومة معينة في وضعية دالة، قصد إعادة هيكلة تعلمات سابقة و تكيفها مع متطلبات وضعية ما لاكتساب تعلم جديد. ومن ثم، فالمنهاج المبني على هذه البيداغوجيا يقود المتعلم نحو تأسيس روابط بين مختلف المواد من ناحية، وربط هذه الأخيرة بخبراته وقيمه وكفاءاته وواقع مجتمعه من جهة أخرى. وعموما فإن المناهج ذات الطبيعة الإدماجية تعمل على جعل المتعلم:

- يعطي معنى للتعلمات التي ينبغي أن تكون في سياق ذي دلالة، وفائدة بالنسبة له، وذات علاقة بوضعيات ملموسة قد يصادفها فعلا.
- يتمكن من التمييز بين الشيء الثانوي والأساسي والتركيز على هذا الأخير كونه ذو فائدة في حياته اليومية أو لأنه يشكل أسسا للتعلمات التي سيقدم عليها.
- يتدرب على توظيف معارفه في الوضعيات المختلفة التي يواجهها.
- يركز على بناء روابط بين معارفه والقيم المجتمعية والعالمية، وبين غايات التعلم، كأن يكون مثلا مواطنا مسؤولا، عاملا كفؤا، شخصا مستقلا.
- يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن التصدي للتحديات الكبرى لمجتمعه، وما يضمن له التجنيد الفعلي لمعارفه وكفاءاته. (المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06).

ولتمكن المتعلم مما سبق ذكره، يستلزم أنشطة تعلم ذات الخصائص الآتية:

- اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية/ التعلمية.
- التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التعليمية/ التعلمية .

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف.
- جعل المتعلم يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة (معارف، قدرات، معارف، سلوكية) .
- إدماج التعلّيمات يقاس كما بعدد الأنشطة التي تتدخل في تحقيقه، ويقاس نوعياً بكيفيات تنظيم التعلّيمات.
- ولكي يتم إنجاز النشاط بالشكل المأمول والعمل على تحقيق الهدف منه، على المدرس أن يتيح للمتعلم:
- الانغماس الفعال، وذلك بتوفير الوقت الكافي للمتعلم لتأمين انخراطه في عمل يفضله ويرغب فيه، ويشعر بأنه يستجيب لحاجاته، أي وضعية يمارس فيها تعلمه بكيفية نشيطة، وموظفا طاقاته المختلفة.
- الانغماس، من خلال توفير محيط مثل الوسائل المستهله للقيام بالنشاط التعليمي المستهدف.
- التملك، بمعنى جعل المتعلم يشعر بأنه صاحب النشاط التعليمي أو ما ينتج عنه، وذلك بحكم اختياره للنشاط في شكله ومحتواه.
- النمذجة، بمعنى تمكين المتعلم من أن يرى توضيحا علميا من المدرس للكفاءات المستهدفة.
- الاستجابة المشجعة، أي أن أداء المتعلم يجب أن يتبعه رد من المدرس ليُشعر بأنه محل رعاية واهتمام، وأن يكون الرد بناءً ومشجعاً.
- وهذا التعليم/ التعلم، يحتاج إلى طرائق تدريس نشيطة من بينها التدريس بالمشكلة، إذ يوضع المتعلم أمام وضعيات تعلم باعتبارها نشاطات معقدة تطور لديه روح الملاحظة، الإبداع، الفعل،

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

ويعنى آخر إنجاز مهمات مثل (كتابة رسالة شفهية أو كتابية، حل مشكل في الرياضيات...).(المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06).

وتعتبر الوضعيات بمنظور بيداغوجيا الإدماج:

• وضعيات للتعلم: فيها يقترح على المتعلم إنجاز هدف خاص لدرس أثناء تعلمات منهجية تقوده إلى صياغة موضوع، فكرة، استنباط، تعريف، عرض قاعدة...الخ، وهذه الوضعيات تنمى من خلال نشاطات ملموسة تستجيب لحاجات المتعلم.

• وضعيات للإدماج: بحيث تختبر أثناء مهلة توقف للمتعم خلال التعلم المنتظمة، هذه المهلة هي ما يطلق عليه "لحظة الإدماج" حيث أثناءها المتعلم بتجديد مختلف المعارف، حسب الأداء، وعلى أساس لحظة الإدماج هذه وبناءا عليها يتم تطوير المعرفة السلوكية.

• وضعيات للتقويم: ذلك أن وضعيات التقويم تماثل وضعيات الإدماج، إذ كلما حقق المتعلم نجاحا في عملية الإدماج، نال ما يعبر عن هذا النجاح، وأخيرا فأساليب التعليم والتعلم تغيرت، وبتغيرها أصبح دور المدرس يركز على مساعدة المتعلم باعتباره في قلب منظومة التعلم، إذ يقوم بتعلماته بنفسه اعتمادا على طرائق تدريس نشيطة تمكنه من تجاوز اكتساب الكفاءات، واكتساب قيم واتجاهات، والقدرة على التفكير المنطقي، وحل المشكلات وتقييم المفاهيم، والثقة بالنفس، والاستقلالية، وذلك هو الهدف الجوهرى الذي تسعى إلى تحقيقه مختلف الأنظمة التربوية في العالم ومنها منظومتنا.(المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص06).

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### 3-2- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب المتعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعاً في إدراك العلاقات تشابهاً واختلافاً ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلاً، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلو خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم إذا أثر طيب. (طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26، 27).

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدرس.

إن الإنسان يولد مزوداً بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقبي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمطلعات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة عليها بتقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعلمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون. (طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26،27).

### 3-3- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

- تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.
- 1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
  - 2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
  - 3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات والمهارات التي تؤهله ل:

أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).

ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

أ- المعارف... فطرية... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.

ب- المهارات..... قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.

ج- القدرات العقلية..... عقلية، حركية أو نفسية.

6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر

مؤشراتهما.

7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم. (وزارة التربية الوطنية ديسمبر

2003، ص84)

كما أن هناك من يرى، إمكانية تحليل نماذج التكوين المتعلقة بالمقاربة بالكفاءات من تحديد

المبادئ الآتية:

- تنظيم برامج التكوين انطلاقا من الكفاءات الواجب اكتسابها.

- تغير الكفاءات وفق السياق الذي يطبق فيه.

- وصف الكفاءات بالنتائج والمعايير.



### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- وصف مشاركة الأوساط المعنية لبرامج التكوين في مسار إعداد هذه البرامج.
- تقسيم الكفاءات انطلاقاً من النتائج والمعايير المكونة لها.
- اعتماد التكوين على الجانب التطبيقي خاصة<sup>1</sup> (الكفاءات موعدهم التربوي، مرجع سابق، ص19).

#### 3-4- خصائص المقاربة بالكفاءات:

- يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلاً للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية تنطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:
- 1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحتة ومهارات معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعياً وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى الإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل عدة.
  - 2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.
  - 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

### الفصل الثالث — المقارنة بالكفاءات

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية.

5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر.... (مصطفى بن حبيلس العدد 38، 2004، ص09).

### 3-5- أسس المقارنة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقارنة بالكفاءات فيما يلي:

يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.<sup>1</sup> (طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص28).

- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخات من التربية، وهي بذلك تندرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.

- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتهتم بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناهيًا من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيها بينها.
- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.
- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.<sup>1</sup> ( طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص26،27).

### 3-6- أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:
- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
- تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
- تحويلهم إلى متعلمين مستقلين استقلالًا ذاتيًا.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "أنها تكاد تتلخص في هدف

واحد هو التعلم". وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة، أهمها<sup>1</sup> (

مصطفى بن حبيلس، مرجع سابق، ص08).

- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.

- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة

واكتسابها.

- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.

- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية وإدماجه في المجتمع.

وهذا، فضلاً عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل

موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض نمكهم من القيام بها بعد حصول التعلم.<sup>1</sup> (مصطفى بن

حبيلس، مرجع سابق، ص08).

### 3-7- الانتقال من الأهداف إلى الكفاءات:

### 3-7-1- الأهداف التربوية من الجيل الأول:

أ/ الهدف التربوي:

هو تعبير عن النتائج المنتظرة من جراء فعل تربوي، أو أنه تعبير عما يستطيع المتعلم أن ينجزه

لإظهار ما تعلمه، وبمعنى آخر يمكن الهدف التربوي من تنظيم وضعية التعلم، انطلاقاً مما يجب أن يفعله

المتعلم.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### ب/ الأهداف العامة:

تتميز الأهداف العامة بثلاث خصائص هي:

- إنها توجيهية على المدى المتوسط.

- تعنى بعدد من المواد التعليمية.

- لا تنصب على نماذج للتقويم.

أمثلة ذلك:

- توسيع محصول المتعلمين من الألفاظ اللغوية.

- التحكم في المفاهيم الأساسية للمواد العملية.<sup>1</sup> (طبيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 22)

### ج/ الأهداف الخاصة:

هي الأهداف تعنى بالمادة أو الموضوع مثل:

- أن يعتمد مسعى عقلائي لحل مشكل حسابي.

- أن يقرأ خريطة طبوغرافية.

- أن يستخلص نتائج نشاط الإنسان في محيطه.

### د/ الأهداف الإجرائية:

هي أهداف ترتبط بالسلوك الذي يؤديه المتعلم في نشاط معين، وتصاغ بعبارات دقيقة واضحة

مبينة التغيرات السلوكية المقصودة، ومعنى آخر، فهي عبارات تحمل أفعالا سلوكية، ويشترط في الأهداف

الإجرائية ما يلي:

### الفصل الثالث — المقارنة بالكفاءات

- سلوك المتعلم: الذي يتضمن فعلا غير قابل للتأويل، بل يكون قابل للملاحظة والقياس.
  - مبدأ التطبيق: الذي يتعلق بمادة أو مجال أو غيرها.
  - شروط الإنجاز: الإنجاز وفق شروط محدد (الوقت، الأدوات المستعملة ومعايير التقويم أو القياس).
- إن بيداغوجية الأهداف، تقوم على مسعى تعليمي يتمثل في سلوك يظهر في تعلم آلي في شكل أهداف ووحدات قصيرة تتصف بما يلي:
- هي أهداف تقوم على تعلم أكاديمي في وحدات قصيرة مجزأة وعلى المدى القريب.
  - صعوبة الربط بين الغايات والأهداف التربوية بسبب التفرع الكبير عند اشتقاقها (من غايات ومرامي وأهداف عامة إلى أهداف خاصة وأهداف إجرائية).
  - عدم تحديد محتويات التعلم بشكل واضح أحيانا.
  - صعوبة التحول والاندماج بسبب تجزئة العملية التعليمية وإعطاء تعلم غير متصل.
  - الاهتمام بالجانب المعرفي والحسي على حساب الجانب الوجداني.
  - غياب الدافعية لدى المتعلمين مما يؤدي بهم إلى الملل.
  - الخلط بين منطق التعلم ومنطق التقويم.<sup>1</sup> (طبيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22).
- والمشكل المطروح، يكمن في أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ يتمكنون من أهداف التكوين الواردة في البرامج التعليمية أو المقررات دون صعوبة، إلا أن هؤلاء التلاميذ يجدون أنفسهم في أغلب الأحيان عاجزين عن تسخير هذه المكتسبات، لحل مشكل ما، مرد ذلك أن المقارنة المعتمدة (مقارنة الأهداف) مقارنة خطية مجزئة لأهداف إجرائية

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

يكتفي المدرس بتحقيقها لذاتها، في حين يجب تجاوزها إلى ما يمكن من توظيف المكتسبات، في وضعيات مشابهاة أو وضعيات جديدة خارج الوسط المدرسي.

#### 3-7-2- أهداف الجيل الثاني وتسمى بالكفاءات:

تسمى أهداف الجيل الثاني بالكفاءات، وهي مجموعة قدرات معرفية وحسن حركية ووجدانية منظمة، يسمح تجنيدها بالتعرف على إشكالية أو مشكلة، وحلها من خلال نشاط يظهر مهارات المتعلم.

وقد تم تصور منهجية لضبط ودعم المسار التعليمي وفق المقاربة بالكفاءات، انطلاقا من سلبيات المدرسة السلوكية وما كان في الجيل الأول من الأهداف السلوكية من ثغرات، ويتضح ذلك التصور في العناصر التالية:

- تصور مسار تعليمي طموح واضح المعالم والأغراض على المدى البعيد.
- إيجاد علاقة وطيدة بين ما هو عام وما هو خاص في المسار التعليمي وإدماج الأهداف الإجرائية في مشروع تعليمي ذي دلالة.
- ضمان الانسجام بين الغايات والقيم من خلال معالم ملموسة.
- ضمان العلاقة التوافقية بين المكونين حول مشروع التكوين كأهداف ورهانات.
- عقلنة المسار التعليمي بتأكيد التعاون بين المكونين والمتدخلين لدى الفئات المستهدفة أي المتعلمين.
- توضيح الرؤية بالنسبة لجانب التقويم خاصة منه التقويم التكويني.

### الفصل الثالث — المقارنة بالكفاءات

وبذلك تقترح المقارنة بالكفاءات، تعلمنا اندماجيا غير مجزأ، يساعد على إعطاء معنى للمعارف المدرسية

المكتسبة بشكل بنائي، واكتساب كفاءات متديمة تضمن للتلميذ التعامل مع الوضعيات المعيشة تعاملًا

سليما وسديدا.<sup>1</sup> (طبيب نابت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص22).

#### 3-8- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

المنهاج الحالي	البرنامج القديم
<p>- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟</p> <p>الكفاءة هي المعيار.</p>	<p>- مبني على المحتويات.</p> <p>أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟</p> <p>المحتوى هو المعيار.</p>
<p>- منطقة التعلم.</p> <p>أي ما مدى التعلّات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟</p> <p>وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟</p>	<p>- منطقة التعليم والتلقين.</p> <p>أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟</p>



### الفصل الثالث — المقارنة بالكفاءات

<p>- الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات.</p> <p>- المتعلم: محور العملية، يمارس يجرب، يفشل، ينجح يكسب ويحقق.</p>	<p>- الأستاذ: يلقن، يأمر وينهي.</p> <p>- التلميذ: يستقبل المعلومات.</p>
<p>- الطريقة المعتمدة هي:</p> <p>بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم.</p> <p>- درجة النضج متباينة لدى المتعلمين.</p> <p>- تحديد عدة مسالك تعليمية.</p>	<p>- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي:</p> <p>طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد.</p> <p>- اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة.</p> <p>- اعتماد مسلك تعليمي واحد.</p>
<p>- اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل.</p> <p>- درجة اكتساب الكفاءة.</p> <p>- توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.</p>	<p>- اعتماد التقويم المعياري المرحلي.</p> <p>فهو تقويم تحصيلي.</p> <p>- عموما درجة تذكر المعارف.</p> <p>- لا مكان لتوظيف المعارف.</p>

الجدول رقم - 01 - يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمناهج الحال

<sup>1</sup> (وزارة التربية الوطنية مارس 2006، ص27).

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### 4- تقويم الكفاءات:

#### 4-1- ماذا نقوم في الكفاءة؟

إذا رجعنا إلى تعريف الكفاءة على أنها "القدرة على تجنيد مجموعة من الموارد الداخلية والخارجية قصد حل وضعية معقدة تنتمي إلى عائلة معينة من الوضعيات" سوف يتبين لنا أن الجوانب التي ينبغي أن تنصب عليها عملية تقويم الكفاءة هي:

\* الموارد اللازم تجنبها:

تنقسم المواد التي تقوم في الكفاءة إلى موارد داخلية وموارد خارجية:

أ/ الموارد الداخلية (Ressources Internes):

وتتمثل في:

- المعارف (Savoirs) أي كل ما له صلة بالمفاهيم والتعاريف والقواعد والقوانين والإجراءات في مادة واحدة أو عدة مواد.

- المعارف الفعلية (Savoirs Faire) أي مجموع الحركات والإجراءات والطرائق الضرورية لإنجاز مهمة معينة.

- المعارف السلوكية (Savoirs être) وترتبط بالاتجاهات والميول إزاء شخص أو موضوع أو فكرة أو نشاط.

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### ب/ الموارد الخارجية (Ressources Externes):

ترتبط بكل أشكال الوثائق والسندات والأدوات التي يكون المتعلم بحاجة إليها وتمثل جزء من الكفاءة (وثائق، سندات، مخططات، قواميس، آلة حاسبة...).

### ج/ الوضعية المعقدة (Situation Complexe):

نعني بالوضعية المعقدة هنا أحد نشاطات الإدماج التي يوضع المتعلم في إطارها لتقويم إنتاج معين يبرهن من خلاله على مدى تحويل مكتسباته أي قدرته على توظيف هذه المكتسبات في وضعيات جديدة، يتعلق الأمر في اللغة العربية مثلاً: بمواضيع التعبير بنوعيه الكتابي والشفهي وبإعداد المشاريع وإنجازها...<sup>1</sup> (محمد علي طاهر دار السعادة، 2006، ص05). ينبغي التأكد من تحكم المتعلم في هذه الموارد قبل

تجنيد لها في الوضعيات المعقدة مثل قدرته على استرجاع المعارف التصريحية (Connaissances déclaratives) و المعارف المنهجية (connaissances procédurales) و المعارف الشرطية (Conditionnelles) وقدرته على استخدام السندات والوثائق المختلفة ومدى تكيفه مع زملائه في الأعمال الفوجية ومن ثمة تنتقل إلى تقويم الكفاءة ذاتها وذلك بالوقوف على نوعية الإنتاج المطلوب ومستوى النجاح في تجنيد هذه الموارد.

### 4-2- متى تتم عملية التقويم؟

يمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من التقويم وذلك وفق الوقت الذي يجري فيه والغرض من ورائه

وعليه نجد من يجري منه:

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

### أ- قبل الفعل التعليمي:

وتهدف من ورائه تحديد موقع المتعلم في بداية الحصة أو المحور أو الفصل أو السنة والغرض من ذلك هو الوقوف على موارده القبلية وعلى كفاءاته القاعدية قصد تدارك الناقص منها قبل الانطلاق من التعلم اللاحق وكذا إيقاظ الدافعية للتعلم عنده بتحسيسه بأهمية ما هو بصدد تناوله لاحقا من نشاطات.

### ب- أثناء الفعل التعليمي:

يساير الفعل التعليمي والهدف منه مساعدة التلاميذ على التعلم أي على تنمية الكفاءة(أو الكفاءات) المدرجة في المنهاج وذلك بالتحقق المستمر من مكتسباتهم أثناء الحصة والغرض منه هو تسهيل عملية التعلم عندهم.

يتعين على المعلم هنا أن يميز بين هذا التقويم والمراقبة التي تختم بجزء في شكل نقطة عددية، لا يمكن لتلميذ أن يتعلم ويخطئ ويتدرج في تعلمه إذا كانت انتاجاته ستخضع إلى التنقيط. يعتمد التقويم التكويني إذا على إمكانية تحقيق التلاميذ انتاجات مؤقتة تكون بمثابة حجج تسمح بتحديد الأخطاء وتجريب الطرق....

ينبغي أن لا تكون هذه الأعمال محل تصحيح دوري أو أن تخضع إلى التنقيط، وبذلك سوف يتعلم التلاميذ خلال عدة حصص دون خوف من الجزاء أو التفكير في أي حكم يصدر عليهم.<sup>1</sup> (محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص08).

إن التقويم الذي لا مكانة فيه للنقطة، يساعد المتعلمين على:

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

- تشخيص المشكل المطروح أثناء حصص انجاز المهمات، إنهم يحتكون بالمشكل ويحاولون البحث عن الحلول المناسبة وتقديم الفرضيات والقيام بمحاولات كون السعي إلى التكهن بالجواب الصحيح المنتظر من المعلم.

- إدراك مستوى نجاحاتهم والوعي بواجباتهم إلى التعلم عند بناء شبكات المعايير التي تسمح لهم بتصوير المهمة الناجحة وإعداد أدوات التقويم الذاتي، كما يكتشفون بان الأخطاء ما هي إلا وسائل للتعلم.

- أخذ الوقت الكافي أثناء الدرس، للوقوف على المكتسبات و النجاحات التي تحققت وقياس ما تبقى للتعلم قصد تحسين هذه النجاحات.

- ربط المكتسبات القاعدية (النقطية) بكفاءات أكثر تعقيدا، فالتقويم التكويني لا يجري إلا على هذه الكفاءات.

#### ج- بعد الفعل التعليمي:

و الغرض منه هو الوقوف على حصيلة مكتسبات المتعلم بالتأكد من مدى تحكمه في الموارد الضرورية لتنمية الكفاءة دائما بالتحقق من فعالية معالجة الوضعية المقترحة.

ويركز في الكفاءة على التقويم التكويني الذي يمتاشى واكتسابها وعلى التقويم التجميعي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة.

#### 3-4- تقويم الكفاءات:

تقويم الكفاءة هو قبل كل شيء معاينة القدرة على انجاز نشاطات محددة، بدلا من استعراض المعارف الشخصية، الاداءات أو المهارات التي تثري لاكتساب الكفاءة هي أجراء لهذه الأخيرة، لذا يتم

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

تقويم الكفاءة في وضعية يحقق فيها المتعلم مهمة يظهر من خلالها سلوكات ذات دلالة، وبمعنى آخر، فان تقويم الكفاءة يتم من خلال الاداءات أو المهارات التي ستلزمها الكفاءة.

يتم تقويم الكفاءة من خلال معالجة وضعيات إشكالية حقيقية أو شبه حقيقية، تتضمن مطالب

الجوانب التالية تأخذ بعين الاعتبار:

- مجموع الأبعاد والمعارف المدججة في الكفاءة.
  - المسعى التحليلي والبنائي للوضعية المطلوبة.
  - تبرير الاختبار أو الأسلوب المعتمد.<sup>1</sup> (محمد علي طاهر، مرجع سابق، ص05، 08).
- وتتطلب المقاربة بالكفاءات اللجوء إلى طرق تقويم فعالة، والمبدأ الأساسي في ذلك هو أن يجري

هذا التقويم في سياق معين بمعنى:

- أن تمثل وضعية التقويم التي يقترحها المقوم مهمة تنفذ من طرف التلاميذ في نهاية التعلم.
- أن يكون التقويم شاملا قدر الإمكان وأن يستدعي عددا معتبرا من مجالات المعرفة المقررة على التلاميذ.

- أن يستعمل فيه مختلف الوسائل التي تسمح بالوقوف على جوانب التعلم (الملاحظة، المقابلة....).

- أن يشارك التلاميذ فيه بشكل نشط.

- أن يساهم في تنمية الكفاءة.

- أن يبنى على حكم المعلم القائم على معايير متعددة ومحددة مسبقا ويطلع عليها التلاميذ.

### الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

وبما أن حكم المعلم هو الطابع الغالب على كل ممارسة تقويمية في المقاربة بالكفاءات، يتعين عليه أن يجعل من التقويم جزءاً لا يتجزأ من التعلم وأن يخطط مسار التقويم والتعلم بشكل متزامن وذلك بتحديد الوسائل التي تدمج التقويم ضمن عملية التعلم.

يتحمل التلاميذ مسؤولية كبيرة في تقويم تعلمهم وذلك من منظور طريقة اكتسابهم للمعرفة (Metacongnition) باستخدام التقويم الذاتي والتقويم التعاوني والتقويم التبادلي، أن المتعلم مدعو أن يعي مسار تعلمه ويحلله ويواجه أفكاره بأفكار غيره وأن يتبادل الرأي مع معلمه لكي يعدل الطرق التي يستعملها.

و عموماً نقول أن من أهم أغراض ممارسة التقويم في القسم هو توجيه تدرج كل تلميذ في تعلمانه وتسهيلها له.<sup>1</sup> (وزارة التربية الوطنية بدون تاريخ، ص15).

## الفصل الثالث — المقاربة بالكفاءات

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق .

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.



**الباب الثاني :**

**الجانب الميداني**

الفصل الأول :  
منهجية البحث  
و أدواته

## الفصل الأول — منهجية البحث

تمهيد:

بعد إنهاء الدراسة النظرية لبحثنا، وذلك بالاستعانة بالمراجع والمصادر والدراسات السابقة، قصد تغطية بعض الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا نتطرق الآن إلى الجانب التطبيقي الذي سنحاول فيه توضيح الدراسة الميدانية التي تتمحور أساساً حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بمناقشة وتحليل النتائج، وصولاً إلى الاستنتاجات العامة موضحين مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

## الفصل الأول — منهجية البحث

### 1- منهج البحث :

إن اختيار المنهج السليم والصحيح في مجال البحث العلمي , يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها , وقد استخدمنا المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى التحقق من أهداف الدراسة.

### 2- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالمرحلة المتوسطة في مدينة معسكر , و قد بلغ عدد العينة المدروسة 50 أستاذ يمارسون التدريس على مستوى التعليم المتوسط .

### 3- عينة البحث:

شملت عينة البحث الأساتذة المشرفين على تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمتوسطات على مستوى ولاية معسكر حيث تم اختيارهم عشوائيا و كانت نسبة العينة المدروسة 38.46 % .

### 4- مجالات البحث:

4-1- المجال البشري : الأساتذة المشرفين على عملية تدريس التربية البدنية و الرياضية بالمتوسطة.

4-2-المجال المكاني: بعض اكماليات ولاية معسكر و التي كان عددها 16 إكمالية .

### 4-3- المجال الزمني:

- تم إنجاز البحث في الفترة الممتدة من 2014/01/13 إلى 2014/05/15 .
- تم تقديم الاستبيان للتحكيم في الفترة بين 2014/02/09 و 2014/02/13
- تم تطبيق وإعادة تطبيق الإستبيان في الفترة بين 2014/02/18 و 2014/02/25 .

## الفصل الأول — منهجية البحث

- تم تطبيق الإستبيان على عينة الدراسة ما بين 2014/03/02 و 2014/03/17 .

### 5- متغيرات البحث:

**5-1- المتغير المستقل:** هو الذي يتحكم فيه الباحث , وفي بحثنا هو تدريس التربية البدنية و

الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات.

**5-2- المتغير التابع:** واقع عملية التدريس من حيث:

- تحديد و صياغة الأهداف .

- إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة

بالكفاءات .

- التقويم أساس نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

- العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية .

- إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا و نظريا .

**3.5. المتغيرات الدخيلة:** وهي التي يمكن أن تؤثر على المتغير التابع ومنها كفاءة الاستاذ ومستواه

التعليمي، المستوى التعليمي للتلاميذ، الامكانيات المتوفرة، المحيط العام للمؤسسة التربوية.

### 6- طرق و وسائل البحث :

**6-1- جمع و تحليل المادة الخبرية :**

و هي عملية سرد و تحليل المعطيات النظرية التي ترتبط ارتباطا مباشرا بموضوع البحث ,

## الفصل الأول — منهجية البحث

وتتناسب مع أهدافه , حيث اعتمدنا على المصادر و المراجع بمختلف أنواعها سواء عربية أو أجنبية, إضافة إلى الدراسات السابقة و المرتبطة .

### 6-2- الاستبيان: هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة ترتبط بأهداف و فرضيات البحث , تستعمل

لجمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة وقد تم استعمال الاسئلة المغلقة و متعددة الأجوبة.

### 6-3- الطرق والوسائل الإحصائية: تساعدنا في تلخيص النتائج و ترتيبها بهدف وصفها و تحليلها

وتفسيرها، من أجل فهم العوامل الأساسية التي تؤثر في الظاهرة المدروسة، علما أن لكل بحث وسائله الخاصة، التي تتناسب مع نوع المشكلة وخصائصها، وكذا هدف البحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على الوسائل الإحصائية التالية:

#### - الوسيلة الأولى:

$$\frac{\text{ت} \times 100\%}{\text{ع}} = \text{س} \quad \left\{ \begin{array}{l} \text{ع} \\ \text{ت} \\ \text{س} \end{array} \right. \left\{ \begin{array}{l} \text{ع} \\ \text{ت} \\ \text{س} \end{array} \right.$$

التكرارات x 100 %

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{عدد الأفراد}} =$$

ع : تمثل عدد أفراد العينة .

ت : تمثل عدد التكرارات .

س : تمثل النسبة المئوية .

## الفصل الأول — منهجية البحث

- الوسيلة الثانية:

( تكرار المشاهد X التكرار المتوقع )<sup>2</sup>

$$\frac{\quad}{\quad} = \chi^2$$

التكرار المتوقع

7- التجربة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تجربة مصغرة للتجربة الأساسية، ويجب أن تتوافر فيها الشروط نفسها

والظروف التي تكون فيها التجربة الرئيسية ما أمكن ذلك حتى يمكن الأخذ

بنتائجها(ناجي، وبسطويسي، 1984، صفحة 95).

أولاً: تم تقديم الاستبيان لمجموعة من الأساتذة بالمعهد قصد التعرف على ما يلي:

- سهولة العبارات ووضوحها
- مناسبة المقياس لعينة البحث من حيث اللغة
- تحديد أفضل طريقة لتطبيق المقياس.
- تحديد طريقة التصحيح المناسبة

وقد اتفق الأساتذة على أن العبارات سهلة وواضحة من حيث اللغة وهي مناسبة ، حيث تم

التأكيد على أن تكون كلها في الاتجاه الموجب لتسهيل عملية التصحيح، كم تم الاتفاق على استخدام

التدرج الخماسي في عملية التصحيح، أما فيما يخص طريقة تطبيق المقياس فقد أكد الأساتذة على

ضرورة توفير نفس الظروف عند عملية التطبيق وكذا تهيئة المختبرين جيداً قبل عملية التطبيق، إضافة الى

ضرورة أن يكون الاستبيان واضحاً من حيث الكتابة.

## الفصل الأول — منهجية البحث

ثانياً: تم تطبيق وإعادة تطبيق الاستبيان على عينة من أساتذة المرحلة المتوسطة عددها 10 و

ذلك للأغراض التالية :

1- معرفة مدى وضوح تعليمات الاستبيان.

2- معرفة وضوح العبارات و فهم الأساتذة لها.

3- التحقق من صدق و ثبات الاستبيان.

### 8-الأسس العلمية للاستبيان :

أولاً: ثبات الاستبيان: يقول فان دالين عن ثبات الاختبار"إن الاختبار يعتبر ثابتاً إذا كان

يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط"

(صبحي، 1985، صفحة 193)

وقد اتبعنا طريقة إعادة الاختبار لإيجاد ثبات الاستبيان حيث قمنا بتطبيقه وإعادة تطبيقه

بفاصل زمني قدره أسبوع، على عينة مكونة من 10 أساتذة، وتم إيجاد معاملات الارتباط بين

التطبيقين، وقد تراوح الثبات بالنسبة لمحاور الاستبيان بين 0.65 و 0.72، كما هو موضح في

الجدول رقم (01).

ثانياً: صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاختبار أن يقيس فعلاً ما وضع لقياسه و لا يقيس شيئاً

آخر بدلاً منه ، كما نجد أن الإختبار الصادق في تطبيقه على مجموعة معينة قد لا يكون صادقا في

تطبيقه على مجموعة أخرى" (أحمد، 2009، صفحة 105).

وقد تم إيجاد صدق المقياس بطريقتين:



## الفصل الأول — منهجية البحث

صدق المحتوى أو المضمون: كما وضعناه سابقا من خلال عرض المقياس على الخبراء، حيث

حصلت العبارات على موافقة آراء الخبراء وبذلك فهي صادقة ومنطقية من حيث المحتوى والمضمون.

الصدق الذاتي: وذلك بحساب جذر الثبات، حيث تراوحت قيم معاملات الصدق لكل بعد بين

0.80 و 0.87، كما يوضحه الجدول رقم (01).

وتعتبر معاملات الصدق والثبات المحصل عليها مرضية بالنسبة لهذا النوع من المقاييس.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		أسئلة الاستبيان
		ع	س	ع	س	
0.80	0.65	3.37	19.06	4.3	18.63	تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الاهداف وفق المقاربة بالكفاءات
0.82	0.68	3.73	18.96	3.81	17.30	التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والاجرائية
0.85	0.72	4.09	17.89	3.38	18.62	اعتماد الطرائق المعوفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات
0.83	0.69	2.41	16.5	3.84	15.33	التقويم أساس نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات
0.84	0.71	3.32	18.31	2.88	17.34	توظيف محتوى المنهاج حسب الامكانيات المتوفرة في المؤسسة
0.87	0.77	3.01	17.88	2.99	18.31	ادماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا

جدول (02) يوضح معاملات الثبات والصدق الذاتي للاستبيان بطريقة إعادة الاختبار.

ثالثا: موضوعية الاستبيان:

## الفصل الأول — منهجية البحث

تعتبر الموضوعية أحد أشكال الثبات فهي من العوامل المؤثرة على ثبات الاختبار ، خاصة في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المحكمين فقد أشارت ليلي السيد فرحات "ففي المجال الرياضي لا بد من إيضاح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجراءاته و إدارته و تسجيل النتائج، وبمعنى آخر

الموضوعية هي اتفاق بين حكمين على قياس فرد في النتائج و ذلك باستخدام معامل الارتباط بين النتائج (فرحات، 2001، صفحة 196) .

ويحتوي الاستبيان على تعليمات واضحة، وطريقة تصحيح ثابتة لا يختلف عليها المحكمون كما أنه يعتمد على اعطاء درجات لكل استجابة وفق سلم تدريجي من أعلى الى أدنى درجة، وبالتالي فهو يتميز بدرجة مقبولة من الموضوعية.

### 9- مواصفات مفردات الاستبيان:

- قد تم استعمال في هذا الإستبيان الأسئلة المغلقة و متعددة الأجوبة , حيث كانت الإجابة على الأسئلة المغلقة من طرف أساتذة التعليم المتوسط بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة , فإذا كانت الإجابة ب"نعم" فله نقطتان (2) , و إذا كانت ب " لا" فله نقطة واحدة .

أما في الأسئلة متعددة الأجوبة فكان التصحيح كالتالي :

## الفصل الأول — منهجية البحث

- عند وضع العلامة (X) في الخانة "دائما" يتحصل الأستاذ على (5) نقاط .
- عند وضع العلامة (X) في الخانة "غالبا" يتحصل الأستاذ على (4) نقاط .
- عند وضع العلامة (X) في الخانة "أحيانا" يتحصل الأستاذ على (3) نقاط .
- عند وضع العلامة (X) في الخانة "نادرا" يتحصل الأستاذ على (2) نقاط .
- عند وضع العلامة (X) في الخانة "أبدا" يتحصل الأستاذ على نقطة واحدة .

### 10- صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهناها أثناء إنجاز بحثنا نذكر:

- صعوبة إخراج المذكرات التي تناولت موضوعنا أو لها تشابه بدراستنا.
- صعوبة توزيع الاستمارات واسترجاعها.
- صعوبة التنقل إلى بعض الأكماليات.
- تردد بعض الأساتذة في الإجابة على الاستبيان.

الفصل الثاني :

عرض النتائج

و مناقشتها

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

### 1. الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة:

الخصائص	التوزيع	التكرار	النسبة المئوية
الشهادة المحصل عليها	شهادة الليسانس في التعليم الثانوي	13	26%
	شهادة أستاذ مساعد في الرياضة	37	74%
الخبرة المهنية	أكثر من عشر سنوات	29	58%
	أقل من عشر سنوات	21	42%
الخبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات	7 فأكثر	46	92%
	أقل من 7	04	08%

جدول ( 03 ) يوضح الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة.

إن العينة التي تم التعامل معها هي بنسبة 100% ذكور، ويوضح الجدول (03) أن نسبة 74% من الحاصلين على شهادة أستاذ مساعد في الرياضة بينما نجد نسبة 26% حاصلين على شهادة ليسانس في التعليم الثانوي، وهناك نسبة 58% لهم خبرة أكثر من عشر سنوات، بينما نجد نسبة 42% لهم خبرة أقل من عشر سنوات، وفيما يخص الخبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات نجد أن أكبر نسبة وهي 92% لها خبرة بدرجة مرتفعة.

ونستنتج أن عينة الدراسة أغلبها لم يتلقى تعليماً جامعياً، إلا أنهم يمتازون بخبرة طويلة في التعليم المتوسط، كما أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في التدريس بالمقارنة بالكفاءات من خلال عمليات التكوين التي تلقوها وكذا المشاركة في الندوات والملتقيات التكوينية إضافة إلى الخبرة الميدانية.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

### 2. قياس المستوى حسب كل محور:

المحور الأول: دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى إيمانه عليه في تحقيق أهداف وحداته

التعليمية:

أولاً: تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
05	12	33	التكرار
25.48			كا <sup>2</sup> المحسوبة
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية

جدول (04) يوضح نتائج العينة تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة

بالكفاءات.

نلاحظ من الجدول (04) أن القيمة المحسوبة 25.48 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند

مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 وبالتالي هناك دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة

والتكرارات المتوقعة. وعليه فإن مستوى الأساتذة متوسط الى مرتفع في تكوينهم لفكرة عن المنهاج الجديد

في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.

ثانياً: دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية:

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
09	11	30	التكرار
16.12			كا <sup>2</sup> المحسوبة
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

الجدول (05) يوضح دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية.

نلاحظ من الجدول (05) أن القيمة المحسوبة 16.12 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة وهذا يعني أن مستوى دراسة الأساتذة لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية مستوى مرتفع، ومنه نستنتج ان هناك تداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية حسب رأي الأساتذة.

ونستنتج مما ذكر أعلاه أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ، وهذا كون لهم فكرة أو دراية عن المنهاج الجديد في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات اضافة الى دراستهم لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية .

المحور الثاني: مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة

بالكفاءات:

أولاً: إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات:

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
04	11	35	التكرار
	31.72		كا <sup>2</sup> المحسوبة
	5.99		كا <sup>2</sup> الجدولية

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

الجدول (06) يوضح إمكانية إستعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقارنة

بالكفاءات.

نلاحظ من الجدول (06) أن القيمة المحسوبة 31.72 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وهذا يعني وجود فروق دلالة إحصائية بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن جل الأساتذة يرون أن هناك امكانية لاستعمال طرائق التدريس المعروفة لمادة التربية البدنية والرياضية وفق المقارنة بالكفاءات .

ثانيا: التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات:

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
07	14	29	التكرار
15.22			كا <sup>2</sup> المحسوبة
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية

الجدول (07) يوضح التقويم كأساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

نلاحظ من الجدول (07) أن القيمة المحسوبة 15.22 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي هناك دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق حقيقي، وعليه فإن نجاح عملية التدريس بالمقارنة بالكفاءات يعتمد أساسا على عملية التقويم.

ومنه نستنتج أن الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية مناسبة لإخراج الدرس بالمقارنة بالكفاءات حيث هناك إمكانية لاستعمال الطرائق المعروفة عامة في تدريس التربية البدنية والرياضية لتطبيق المنهاج بالمقارنة بالكفاءات كما أن التقويم يعتبر أساسا لنجاح هذه العملية.



## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

المحور الثالث: العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في عملية التربوية :

أولاً: توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسساتكم:

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
25	23	02	التكرار
19.48			كا <sup>2</sup> المحسوبة
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية

الجدول (08) يوضح توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسساتكم .

نلاحظ من الجدول (08) أن القيمة المحسوبة 19.48 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 2 وهذا يعني وجود دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن هناك فروق حقيقية وعليه فإن الإمكانيات المتوفرة تشكل عائقاً أمام توظيف محتوى المنهاج في أغلب المؤسسات وهذا أدى إلى وجود تفاوت في توظيف محتوى المنهاج التربوية البدنية والرياضية بالمقارنة بالكفاءات ضمن العملية التربوية .

• ثانياً: إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عملياً ونظرياً:

درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
05	18	27	التكرار
14.67			كا <sup>2</sup> المحسوبة
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية

الجدول (09) يوضح إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عملياً ونظرياً.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

نلاحظ من الجدول (09) أن القيمة المحسوبة 14.67 أكبر من القيمة الجدولية 5.99 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي يوجد دلالة إحصائية للفرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ، بمعنى وجود فروق حقيقية ، وعليه فإن عملية إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا والتي يقوم عليها نظام المقارنة بالكفاءات تتم بصورة متوسطة الى مرتفعة.

ومنه نستنتج أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والذي يشكل عائقا أمام إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لضمان تجسيد مهمة التدريس وفق المقارنة بالكفاءات والرفع من قدراتهم في توظيف المكتسبات والمهارات النظرية والمعرفية وبالتالي بناء شخصيتهم المستقبلية.

### 3. مقارنة المستوى حسب الخبرة المهنية:

المحور الأول: دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى إيمانه عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية:

أولا: تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.

ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
5.99	13.99	02	04	15	أقل من 10 سنوات
	12.07	03	08	18	أكثر من 10 سنوات
	0.53				ك <sup>2</sup> المحسوبة

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

5.99	كا <sup>2</sup> الجدولية
------	--------------------------

الجدول (10) يوضح تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.

يتضح من الجدول (10) أن القيمة المحسوبة (0.53) غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، وعليه فإن الخبرة المهنية لا تؤثر في

تكوين فكرة عن المنهاج الجديد عند تحديد الأهداف وفق المقارنة بالكفاءات.

ثانيا: دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية .

كا <sup>2</sup> الجدولية	كا <sup>2</sup> المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	
5.99	02.57	04	07	10	أقل من 10 سنوات
	16.61	05	04	20	أكثر من 10 سنوات
	3.06				كا <sup>2</sup> المحسوبة
	5.99				كا <sup>2</sup> الجدولية

الجدول (11) يوضح دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية .

يتضح من الجدول (11) أن القيمة المحسوبة (3.06) غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

وهذا يعني عدم وجود فرق دال احصائيا بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة أي أن الفرق

عشوائي ، وعليه فإن عملية دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

والإجرائية لا تتأثر بالخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وهذا يعني أن الخبرة المهنية لا تؤثر في قدرة الاستاذ على فهم عملية التداخل الموجود بين الكفاءات والأهداف التعليمية لمنهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة .

ونستنتج مما سبق ذكره أن دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى إعماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية لا يتأثر بالخبرة المهنية.

المحور الثاني: مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات:

أولاً: إمكانية إستعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات:

درجة عالية	درجة متوسطة	درجة منخفضة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولية
16	04	01	17.99	5.99
18	07	04	11.24	
1.48			كا <sup>2</sup> المحسوبة	
5.99			كا <sup>2</sup> الجدولية	

الجدول (12) إمكانية إستعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات

يتضح من الجدول (12) أن القيمة المحسوبة (1.48) غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05

مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فإن إمكانية إستعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

ثانياً: التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات:

كاف الجدولية	كاف المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
	07.70	01	10	10	أقل من 10 سنوات
	13.72	06	04	19	أكثر من 10 سنوات
5.99	7.35			كاف المحسوبة	
	5.99			كاف الجدولية	

الجدول (13) يوضح التقويم أساس نجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات

يتضح من الجدول (13) أن القيمة المحسوبة (7.35) دالة احصائياً عند مستوى 0.05 مما

يعني وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فان اعتبار التقويم كأساس لنجاح

التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتأثر بالخبرة المهنية لصالح الأساتذة الذين لديهم خبرة أكثر.

ومنه نستنتج أن آراء الأساتذة حول مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية

والرياضية بالمقارنة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية ، بينما نجد أن الآراء حول اعتبار عملية التقويم

أساس لنجاح التدريس بالمقارنة بالكفاءات تتأثر بالخبرة المهنية مما يعني أن الخبرة المهنية تلعب دوراً إيجابياً

في الاعتماد على عملية التقويم لتحسين عملية التعلم.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

المحور الثالث: العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية .

أولاً: توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة:

ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
5.99	08.85	02	06	13	أقل من 10 سنوات
	12.01	02	11	16	أكثر من 10 سنوات
	2.62				ك <sup>2</sup> المحسوبة
	5.99				ك <sup>2</sup> الجدولية

الجدول (14) يوضح توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسساتكم.

يتضح من الجدول (14) أن القيمة المحسوبة (2.62) غير دالة احصائياً عند مستوى 0.05

مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فان توظيف محتوى المنهاج

حسب الإمكانيات المتوفرة في المؤسسة لا يتأثر بالخبرة المهنية.

ثانياً: إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عملياً ونظرياً.

ك <sup>2</sup> الجدولية	ك <sup>2</sup> المحسوبة	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	
5.99	12.28	1	06	14	أقل من 10 سنوات
	05.02	04	12	13	أكثر من 10 سنوات
	2.62				ك <sup>2</sup> المحسوبة

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

	5.99	كأ <sup>2</sup> الجدولية
--	------	--------------------------

الجدول (15) يوضح إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا.

يتضح من الجدول (15) أن القيمة المحسوبة (2.62) غير دالة احصائيا عند مستوى 0.05

مما يعني عدم وجود فرق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة ومنه فإن إدماج المتدربين في سير

الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لا يتأثر بالخبرة المهنية.

ومنه نستنتج أن الخبرة المهنية لا تؤثر على آراء الأساتذة حول العراقيل التي تصعب مهمة

الأستاذ في العملية التربوية والتي تتمثل في الامكانيات المتوفرة في المؤسسة والتي تؤثر سلبا على عملية

إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا.

### 4- الاستنتاجات:

- أن جل الأساتذة لهم دراية بمحتوى المنهاج حيث يعتمدون عليه في تحقيق الوحدات التعليمية وفق المقاربة بالكفاءات ، كون لهم دراية بالمنهاج الجديد في تدريس التربية البدنية والرياضية عند تحديد الأهداف وفق المقاربة بالكفاءات اضافة الى دراستهم لعملية التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها والأهداف التعليمية والإجرائية .
- أن الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية والرياضية مناسبة لإخراج الدرس بالمقاربة بالكفاءات حيث هناك إمكانية لاستعمال الطرائق المعروفة عامة في تدريس التربية البدنية والرياضية لتطبيق المنهاج بالمقاربة بالكفاءات كما أن التقويم يعتبر أساسا لنجاح هذه العملية.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

- أن العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية تتمثل في الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة في المؤسسة والتي تشكل عائقا أمام إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا لضمان تجسيد مهمة التدريس وفق المقاربة بالكفاءات والرفع من قدراتهم في توظيف المكتسبات والمهارات النظرية والمعرفية وبالتالي بناء شخصيتهم المستقبلية.
- \* أن دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج ومدى إعماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية لا يتأثر بالخبرة المهنية.

\* أن آراء الأساتذة حول مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية بالمقاربة بالكفاءات لا تتأثر بالخبرة المهنية ، بينما نجد أن الآراء حول اعتبار عملية التقويم أساس لنجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات تتأثر بالخبرة المهنية مما يعني أن الخبرة المهنية تلعب دورا ايجابيا في الاعتماد على عملية التقويم لتحسين عملية التعلم.

\* أن الخبرة المهنية لا تؤثر على آراء الأساتذة حول العراقيل التي تصعب مهمة الأستاذ في العملية التربوية والتي تتمثل في الامكانيات المتوفرة في المؤسسة مما يؤثر سلبا على عملية إدماج المتدربين في سير الوحدة التعليمية عمليا ونظريا.

### 5- الخلاصة العامة:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من



## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

حيث أنها تحضى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة.

وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي.

إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالأساتذة في المرحلة المتوسطة ، توصلنا إلى نتائج توحى بان هناك توافق بين طريقة التدريس التربية البدنية و الرياضية والمقاربة بالكفاءات.

ومن خلال آراء وأجوبة الأساتذة توصلنا إلى النتائج التالية:

1/ أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط يفهمون إستراتيجية تعليم/تعلم وطرق التدريس المعتمدة ، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2/ أساتذة التربية البدنية و الرياضية يرون بأن تلاميذ الطور المتوسط متكيفين مع هذه البيداغوجيا الجديدة و المتبعة ، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3/ ما يلقنه أساتذة التربية البدنية و الرياضية مطابق لما في المنهاج الجديد ، ومنه تحققت الفرضية الثالثة. ومن هذا نستنتج أن هناك توافق بين طريقة تدريس التربية البدنية والرياضية و المقاربة بالكفاءات.

## الفصل الثاني – عرض ومناقشة النتائج

### 6 التوصيات:

- اعتماد منهجية موحدة في تحديد الأهداف من خلال تحديد المصطلحات المستعملة وتوظيفها حسب المقاربة بالكفاءات.
- التنوع في استخدام طرق التدريس بما يتماشى والكفاءات المطلوبة لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الاعتماد على التقويم المستمر للكفاءات القاعدية والنهائية كأساس لنجاح العملية التعليمية.
- توظيف الامكانيات المتوفرة واستغلالها بصورة تسمح بتحقيق الأهداف المطلوبة وفق المقاربة بالكفاءات.

## المصادر و المراجع :

- 1- البصيص خالد - سنة 2004 - ص 89 .
- 2- محمد سعد زغلول , مصطفى السائح محمد, سنة 2001 , ص 20 .
- 3- أكرم زكي خطايبه , المنهاج المعاصر في التربية البدنية و الرياضية , ط1 , سنة 1997 , ص 19 .
- 4- بلقاسم , حنان جيلالي , منهجية العلوم الإجتماعية , سنة 2000 , ص 113 .
- 5- وثيقة تربوية , دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية , سنة 2005 , ص 02 .
- 6- أحمد محمد الطيب , أصول التربية , سنة 1999 , ص 19 .
- 7- وزارة التربية الوطنية , الملف 8 , مرجع سابق , ص 05 .
- 8- المركز الوطني للوثائق التربوية , مرجع سابق , ص 05 .
- 9- أمين أنور الخولي , مرجع سابق , ص 30 .
- 10- اللجنة الوطنية للمناهج , الوثيقة المرافقة للمناهج مادة التربية البدنية و الرياضية, سنة 2004, ص 86 .
- 11- مصداق فاروق بن بعزیز عبد الرحمان , يوسف سفيان, مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

"مدى توافق أهداف التربية البدنية و الرياضية في الثانوية مع نظام الكالوريا الرياضية الجديدة",

جوان سنة 2005, الجزائر , ص06 .

12- محمود عوض بسيوني, فيصل ياسين الشاطي, نظريات و طرق التربية البدنية, ديوان

المطبوعات الجامعية, بدون طبعة, الجزائر , سنة 1992, ص 94 .

13- حسن المعوض, حسن شلتوت , التنظيم و الإدارة , التربية البدنية و الرياضية , دار

المعارف, بدون طبعة , القاهرة, سنة 1996, ص 102 .

14- ابراهيم حامد قنديل, برنامج و درس التربية البدنية و الرياضية, مطبعة مخيم , الطبعة الثانية ,

الأردن , سنة 1990, ص 15 .

15- قاسم المندلاوي و آخرون, دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية و الرياضية ,

جامعة الموصل, بدون طبعة , العراق, سنة 1990, ص 98 .

16- أحمد بو سكرة, مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني, دار الخلدونية ,

سنة 2005, ص 70-71 .

17- غادة جلال عبد الحكيم : طرق تدريس التربية الرياضية ، ط 1 ، مصر ، دار الفكر العربي ،

2008 ، ص 114.

18- عصام الدين متولي عبد الله ، بدوي عبد العال بدوي : طرق تدريس التربية البدنية و

الرياضية بين النظرية و التطبيق ، ط 1 ، مصر ، دار الوفاء ، 2006 ، ص 15 .

19- زينب علي عمر : طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية ، ط 1 ، القاهرة ، دار الفكر

العربي ، 2008 ، ص 111- 112.

20- ساري حمدان و آخرون - 1993, ص 35 .

21- عمر ، عبد الحكيم ، 2008 ,ص 65 .

22- طيب نايت سلمان، زعتوت عبد الرحمان، قوال فاطمة، 2004، ص 20 .

23- وزارة التربية الوطنية، الكفاءات موعذك التربوي، العدد 05، 2005 .

24- المجلة الجزائرية للتربية، المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص 15.

25- المربي، العدد 05، مرجع سابق، ص 06 .

26- طيب نايت سلمان، وآخرون، مرجع سابق، ص 26، 27 .

27- وزارة التربية الوطنية ديسمبر 2003، ص 84 .

28- الكفاءات موعذك التربوي، مرجع سابق، ص 19.

29- مصطفى بن حبيلس العدد 38، 2004، ص 09.

30- محمد علي طاهر دار السعادة، 2006، ص 05.

31- وزارة التربية الوطنية بدون تاريخ، ص 15.

32- ناجي، وبسطويسي، 1984، صفحة 95.

33- صبحي، 1985، صفحة 193 .

34- أحمد، 2009، صفحة 105 .

35- فرحات، 2001، صفحة 196 .

قائمة الملاحق :

الملحق رقم (01) : استمارة إستبائية .

إستمارة الإستبيان الموجهة للمدرسين

الحالة الشخصية :

1- نوع الشهادة المتحصل عليها :

	شهادة الليسانس في التعليم الثانوي
	شهادة التعليم المتوسط
	شهادة مستشار في الرياضة
	شهادة تقني سامي في الرياضة
	شهادة أستاذ مساعد في الرياضة
	شهادات أخرى

2- الخبرة في الميدان التربوي :

\* ما هو عدد سنوات الخبرة في الميدان التربوي ؟ ( )

\* ما هو عدد سنوات الخبرة في تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية؟ ( )

لا	نعم	
		هل لديكم خبرة في التدريس بالأهداف في مادة التربية البدنية و الرياضية ؟
		هل لديكم تكوين حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟
		هل تملكون خبرة حول التدريس بالكفاءات ؟
		هل كانت لديكم رسكلة تربوية في التدريس بالكفاءات خلال مشواركم المهني؟
		هل تشاركون في ندوات أو ملتقيات تكوينية تخص مادة التربية البدنية و الرياضية؟

- فيما يلي بعض العبارات التي تعبر عن واقع تدريسكم لمادة التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة

بالكفاءات.

- اقرأ كل عبارة جيدا و أجب عليها بما يتناسب مع حالتك و معرفتك بنفسك و ذلك بوضع علامة (X)

عند التقدير الذي يعبر بكل صدق و أمانة عن وجهة نظرك تجاه كل عبارة .

- لا تترك عبارة دون إجابة و ضع العلامة (X) على التقدير الذي تراه مناسبا لحالتك أمام كل عبارة .

\* ضع علامة (X) على الإجابة :

المحور الأول : \* دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج و مدى اعتماده عليه في تحقيق أهداف وحداته التعليمية

السؤال الأول :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	تكوين فكرة عن المنهاج الجديد في تدريس ت.ب.ر. عند تحديد أهدافكم وفق المقاربة بالكفاءات
					1 أركز على محتوى المنهاج الوزاري فقط .
					2 أعتمد على الأهداف الإجرائية البنائية فقط .
					3 أقوم بصياغة الأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات.
					4 لا أجد صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق أهدافي .
					5 أجد الوضعيات المستهدفة لتحقيق أهداف و كفاءات الوحدة التعليمية .
					6 أضع معايير مسبقة لتحقيق الوضعيات المستهدفة .
					7 يحقق المنهاج ميول و رغبات التلميذ في التمدرس .

السؤال الثاني :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	دراسة التداخل بين الكفاءات بمختلف أنواعها
------	-------	--------	-------	-------	---



					و الأهداف التعليمية و الإجرائية .
					1 الأهداف الإجرائية المبرمجة تعبر فعلا عن مرامي المنظومة التربوية .
					2 الأهداف المسطرة تحقق كل الوضعيات التعليمية المستهدفة في المنهاج .
					3 الكفاءات المسطرة تؤدي فعلا إلى الفعل السلوكي البنائي للمتمدرس .
					4 الكفاءات المسطرة في الوحدة التعليمية كافية لتحقيق أهدافها البنائية .
					5 الكفاءات الختامية تناسب قدرات الفئة العمرية و تحقق أهدافها الإجرائية .
					6 تسلسل الكفاءات القاعدية و الختامية في المنهاج تحقق الكفاءة النهائية .
					7 الكفاءات النهائية تحقق فعلا تغييرا سلوكيا وظيفيا لدى المتمدرس .

المحور الثاني : \* مدى مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس ت.ب.ر بالمقاربة

بالكفاءات.

السؤال الأول :

					إمكانية استعمال الطرائق المعروفة عامة في تطبيق منهاج ت.ب.ر بالمقاربة بالكفاءات .
					1 أستعمل طرائق التدريس عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية .
					2 الموقف التعليمي يفرض نفسه في اختيار طريقة التدريس .
					3 اختيار طريقة معينة حتما يؤدي إلى نتيجة إيجابية .
					4 اخذ بعين الإعتبار فارق المستوى بين الأقسام في اختياري لطريقة التدريس .
					5 توفر الإمكانيات من عدمها تفرض علي اختيار طريقة

					التدريس .
					6 اخذ بعين الإعتبار فارق المستوى بين المتمدرسين في اختيار طريقة التدريس .
					7 اختياري للطريقة يكتف من مشاركة المتمدرس في الحصة .

السؤال الثاني :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التقويم أساس نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات
					1 أعتبر التقويم في الدرس مؤشر ناجح في تحقيق أهداف المنهاج .
					2 أعتبر التقويم دليل المدرس في تحقيق أهداف المنهاج المقرر .
					3 أعتبر أن التقويم مؤشرا ناجحا في اختيار الطريقة الناجعة لتنفيذ المنهاج .
					4 يساعد التقويم المتمدرس في الكشف عن قدراته و مهاراته ضمن المنهاج .
					5 يساعد التقويم في فعالية التدريس .
					6 يساعد التقويم في تحديد مسار المتمدرس .
					7 يساعد التقويم في تحديد ملمح الخروج للمتمدرسين .

المحور الثالث : \* الصعوبات و العراقيل التي تصعب من مهمة الأستاذ في العملية التربوية .

السؤال الأول :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	يمكنكم توظيف محتوى المنهاج حسب الإمكانيات المتوفرة في مؤسساتكم
					1 الحصص التعليمية المبرمجة كافية لتحقيق الكفاءات القاعدية بالمنهاج .
					2 توفير العتاد التعليمي يساعدني في التدريس بالمقاربة بالكفاءات .
					3 اكتظاظ الأقسام يساعدني في التدريس بالكفاءات .

					الوحدات التعليمية المبرمجة سنويا كافية لإتمام و إنهاء المنهاج .	4
					الوصايا المنتهجة تساعد على الرفع من التحصيل العلمي عند التلميذ .	5
					الإمكانات البيداغوجية تحقق هدف الوحدة التعليمية الواحدة .	6
					أحقق الكفاءات القاعدية المبرمجة في الوحدات التعليمية .	7

### السؤال الثاني :

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	إدماج المتمدرسين في سير الوحدة التعليمية عمليا و نظريا .	
					المتمدرسون يفهمون تفسيراتي للوحدات التعليمية .	1
					أشرك المتمدرسين في إنجاز الوحدات التعليمية .	2
					أقبل انتقادات المتمدرسين .	3
					أمارس خطوات التقويم المنهجية و العلمية للمتمدرسين .	4
					يتبع المتمدرسون التقويم الذاتي خلال دراستهم .	5
					أمنح فرص المسؤولية التربوية للمتمدرسين أثناء الحصص التعليمية .	6
					أقيم المسؤوليات الموجهة لجميع المتمدرسين .	7



الملحق رقم (02) : - شهادة التحكيم .

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

### شهادة التحكيم

( صدق المحكمين )

يشهد السادة الأساتذة و الدكاترة المحترمون الموقعون أدناه , أن الطالبان : - مرزة عادل صلاح

الدين - دحماني أيوب , السنة الثالثة ل.م.د من قسم : التربية البدنية و الرياضية. قد حكم أداة

بحثه (استمارة الأسئلة) موجهة إلى أساتذة التعليم المتوسط و التي تدرج ضمن متطلبات إنجاز

بحثه المتواضع خلال الموسم الجامعي 2013-2014 تحت عنوان " واقع تدريس التربية البدنية

والرياضية في ضل المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط" .

- قائمة الأساتذة المحكمين -

اسم و لقب الأستاذ	الدرجة العلمية	مكان العمل
د. مقراني جمال	دكتوراه	جامعة مستغانم
أ. حمزاوي حكيم	أ . م . أ	جامعة مستغانم
د. كوتشوك سيدي محمد	دكتوراه	جامعة مستغانم
د. حجار محمد	دكتوراه	جامعة مستغانم

- ملخص :

**عنوان البحث :** واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية و وفق المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط .  
كان الغرض من الدراسة هو معرفة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات ,  
و قد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم المتوسط في ولاية معسكر , عدد أفراد  
العينة خمسين (50) أستاذ كما اختيرت هذه العينة عشوائيا و كانت نسبتها 38.46 % من إجمالي  
أساتذة التعليم المتوسط , حيث كانت الأداة المستخدمة عبارة عن إستمارة إستبائية .  
حيث تم استخلاص أن هناك توافق بين طريقة تدريس التربية البدنية و الرياضية و المقاربة بالكفاءات ,  
و أن تدريس وفق المقاربة بالكفاءات له أثر إيجابي على مستوى تعلم التربية البدنية .

- **Résumé :**

**Titre:** La réalité de l'enseignement de l'éducation physique et des sports et les compétences d'approche convenus en milieu de phaseb .

Le but de l'étude est de savoir la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et du sport dans le respect des compétences de l'approche , Et a inclus un échantillon des enseignants-chercheurs de l'éducation physique et des sports pour le collège dans l'état du camp, le nombre de personnes Exemple de cinquante (50) en tant que professeur de cet échantillon a été

sélectionné au hasard et ont représenté 38,46% du total moyenne des professeurs d'éducation, où l'outil utilisé est une forme Astpianih .

Où ils étaient à conclure qu'il existe un consensus entre la méthode d'enseignement de l'éducation physique et des sports et les compétences approche , Et que, selon l'enseignement de l'approche par les compétences a un impact positif sur le niveau de l'apprentissage de l'éducation physique .